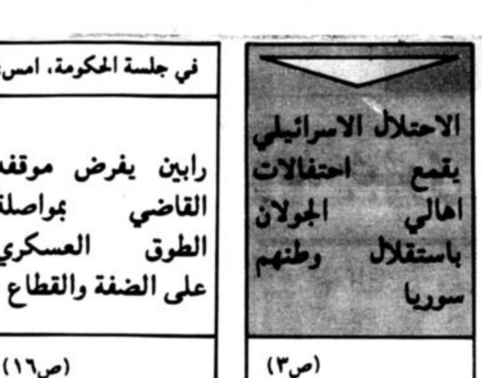




وفد جبهوي يخترق الحصار ويزور مدينة جنين ومنطقتها

(ص٢)

اليوم في دمشق

وزراء خارجية الطوق يبحثون تأجيل المفاوضات

خوفاً من اطلاع النائب هاشم محاميد!

النائب تيخون يحجب عن اعضاء لجنة المراقبة البرلمانية تقريراً عن جهاز «الشاباك» وصله قبل ثلاثة اشهر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بواصل رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، دان تيخون (ليكود)، حجب تقرير مراقبة الدولة عن جهاز «الشاباك» ورئيسه، عن اعين اعضاء اللجنة خشية ان يطلع عليه النائب هاشم محاميد عضو اللجنة!

وكانت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، قدمت التقرير، قبل ثلاثة اشهر الى النائب تيخون. وهي اول مرة يخضع فيها نشاط جهاز «الشاباك» لمراقبة عامة. الا ان النائب تيخون اخفى التقرير بدعوى حفاظه على امن الدولة كون طرحه امام اللجنة الثانوية للجنة البرلمانية لمراقبة الدولة سيمكن النائب الجبهوي هاشم محاميد من الاطلاع عليه، الامر الذي يعتبره تيخون خرقاً امنياً!!

وطلب تيخون أن يتعهد النائب محاميد، عضو لجنة المراقبة البرلمانية، بعدم طلب الاطلاع على بروتوكولات اللجنة الثانوية، في حال طرح التقرير امامها. واعرب تيخون عن تخوفه من ان يتوجه النائب محاميد الى «العدل العليا» لاستصدار قرار يلزم اللجنة باطلاع محاميد على فحوى التقرير!

وكانت سكرتارية الجبهة القطرية نددت في اجتماعها الاخير بمحاولات المس بحقوق النائب هاشم محاميد، واكدت ان محاميد عضو في لجنة المراقبة في الكنيست ليس احسانا انما من خلال حقه كعضو في الكنيست وهو يرفض اي اسلوب مباشر او غير مباشر للتمييز تجاه عضو كنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

افراد من «حماس» يهددون باغتيال د. عريقات اذا لم ينسحب من الوفد المفاوض!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض اهل بيت د. صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، لتهديد بحرق المنزل والسيارة اذا لم ينسحب د. عريقات من المفاوضات.

وقد اكدت زوجة د. عريقات لـ «الاتحاد» امر التهديد وقالت ان مجموعة داهمت البيت، امس الاول، في اريحا وحاولت اقتحامه وهددت المجموعة باغتيال د. عريقات واضرام النار في منزله وسيارته والتعرض لحياة اسرته اذا لم يعلن خلال ٤٨ ساعة انسحابه من الوفد الفلسطيني المفاوض.

هذا، وعلم من زوجة د. عريقات ان مقتحمي البيت ابلغوها بعد ان سألتهم انهم من حركة المقاومة، «حماس».

وعلم ان اللجان الشعبية في منطقة اريحا تولت امر حراسة بيت د. عريقات وتأمين الحماية لاسرته.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع نجل السيد فيصل الحسيني، نفى الاخير امر وصول اي تهديد الى البيت. ونفى ان يكون احد قد قام بتهديد مقر الوفد الفلسطيني في القدس الشرقية.

* القيادة الفلسطينية ستجتمع في تونس، خلال ٤٨ ساعة، لاتخاذ موقف ينسجم مع الجهود العربية *

● عمان – الوكالات – اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الاحد، في عمان ان الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام مع اسرائيل ستقرر اليوم الاثنين خلال اجتماع دمشق ارجاء استئناف المفاوضات الثنائية الى السابع والعشرين من نيسان الجاري.

وقال القدومي بعد ان استبعد تماماً احتمال استئناف المفاوضات في العشرين، كما كان مقرراً «هناك موافقة مبدئية امريكية» على هذا الارجاء.

واعتبر في حديث صحفي ان هذه المهلة ضرورية «لمواصلة الاتصالات العربية الأيلة الى ازالة العقبات التي لا تزال تقف امام استئناف المفاوضات».

واعتبر القدومي ان «الردود التي وصلتنا من الادارة الامريكية تعتبر غير كافية بالنسبة الى الفلسطينيين».

وذكر القدومي بالنقاط الست التي قدمها الفلسطينيون لتسهيل استئناف المفاوضات وابرزها طلب «تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢» (مبدأ الارض مقابل السلام) ومن ضمنه القدس وتقيد اسرائيل بالقرار ٧٩٩ الذي يقضي بعودة حوالي ٤٠٠ من المبعدين على الفور والتعهد بعدم اللجوء لاحقاً الى الابعاد».


● الشرع ●


● القدومي ●

واوضح ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اجرى، امس الاول السبت، اتصالاً هاتفياً طويلاً بنظيره الامريكي، وارن كريستوفر، تناول خاصة «ضرورة رفع الحصار

● البقية على صفحة ٢ ●

تجار فلسطينيون حاولوا الدفاع عن المحامي الاسرائيلي الذي قتل في غزة أمس

* وقالوا: هذا الرجل يساعدنا من اجل اقامة مشاريع فلسطينية * تدمير ثلاثة منازل بالصواريخ واصابة (٥٧) مواطناً في القطاع * القوى الوطنية في مدينة طوباس تنعى الشهيد مروان ابراهيم عبد الغني دراغمة *

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – اعلنت مجموعة «النسر الاحمر» مسؤوليتها عن مقتل المحامي الاسرائيلي ايان، فاينبرغ (٣٢ عاماً) في مدينة غزة امس، وذلك داخل مؤسسة «التعاون من اجل التنمية». وكان المحامي في زيارة عمل للمؤسسة.

وحسب رواية التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، فإن عملية القتل تمت بحضور حوالي عشرة تجار فلسطينيين كانوا يتفاوضون مع المحامي المغدور وموكليه في المؤسسة المذكورة حول اعطائهم قروضاً لتطوير مشاريع اقتصادية. وعندما اعلن مرتكبا عملية القتل للمغدور انهما عندما جاءا لقتله هبّ التجار الفلسطينيون مناشدينهما بعدم المس بالمحامي قائلين: هذا الرجل يساعدنا من اجل اقامة مشاريع فلسطينية، ولكنهما لم يأبها بذلك وهدداهم بقتلهم هم ايضاً.

وفي اعقاب الحادث داهمت قوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» عدة منازل بحثاً عن مطلوبين من مجموعة «النسر الاحمر».

وفي منطقة الحادث، في حي الرمال في غزة، حاصرت قوات كبيرة من الجيش المكان واجرت حملة تفتيش في المنازل والسيارات.

ومن ناحية اخرى، وخلال الساعات الـ ٤٨ الماضية اصيب اكثر من (٥٧) مواطناً في مخيمات الشاطئ وخانيونس وحي الشيخ رضوان واحياء مدينة غزة، خلال مواجهات عنيفة جداً، تصدى خلالها الاهالي لقوات كبيرة من الجيش اقتحمت المخيمات وعملت على استفزاز المواطنين.


● الشهيد مروان دراغمة ●

وفي بلدة بني سهيلا قصفت قوات الاحتلال ثلاثة منازل بالصواريخ بحجة وجود مطاردين بداخلها، وتعود المنازل لكل من: حرب ابو عاصي (٦٠ عاماً) وجمال ابو عاصي (٢٤ عاماً) وجميل ابو عاصي (٢٨ عاماً). واتضح، لاحقاً، انه لم يوجد مطاردون في المنازل الثلاثة!

■ جنين ■

● جنين – لمراسلنا – اطلق شبان اعيرة نارية باتجاه دورية عسكرية خلال مرورها قرب محطة الكهرباء في قباطية، يوم امس الاول، وشنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة، استمرت حتى ساعات فجر امس. وقطع الجنود التيار الكهربائي عن القرية واحتجزوا اكثر من مئة مواطن في ساحة المدرسة الثانوية وداهموا اكثر من (٢٠) منزلاً عاثوا فيها فساداً وتحطيماً.

● البقية على صفحة ٥ ●

لجان الاباء في منطقة الجليل في اجتماع عام:

المطالبة بتغيير اهداف التعليم في الوسط العربي

* العمل على محاربة ظاهرة المخدرات المتفشية في المدارس *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «العمل على محاربة ظاهرة تفشي المخدرات في المدارس واستنكار تقاعس المسؤولين في عمل ذلك».

هذا احد القرارات التي اتخذتها لجان الاباء في منطقة الجليل، خلال اجتماع عقد يوم الجمعة الاخير في مدرسة الرامة الزراعية الثانوية. وحضره ممثلون عن لجان الآباء في قرى: مجد الكروم والبعنة ويانوح والمزرعة والبقيعة وكفرياسيف ومعليا وترشيحا وكوكب ابو الهيجاء وطمرة وبيت جن ويركا ودير الاسد والمغار وعرابة.

وعقد الاجتماع بهدف التعارف والتعرف على المشاكل التي تعانيها كل مدرسة وقرية وكيفية عمل لجنة الاباء وتبادل الخبرات ولوضع حلول مشتركة للقضايا.

افتتح الاجتماع واداره السيد مصطفى اسدي، عضو لجنة المراقبة في لجنة الاباء القطرية. وقدم غالب سيف، نائب رئيس مجلس لجنة الاباء القطرية، بيانا اكد فيه «ان اهداف التعليم المعمول بها في الوسط العربي هي العقبة الاساسية امام تطوير التعليم في الوسط العربي».

وبعد النقاش الذي شارك فيه (٢٤) شخصا، تطرقوا فيه الى كافة المواضيع المتعلقة بالتعليم في الوسط العربي. اتخذت فيه القرارات التالية: * المطالبة بتغيير اهداف التعليم في الوسط العربي وابطال التوزيعة الطائفية فيه * تأييد نضال المعلمين من اجل تحسين شروط عملهم * دعم قرار منظمة الاباء القطرية القاضي بجعل التعليم مجانيا كما ينص القانون والغاء مدفوعات الاباء للمدارس ابتداء من السنة القادمة * المطالبة بتسهيل استيعاب الطلاب العرب في الجامعات والغاء الغبن اللاحق بخريجي الجامعات الاجنبية من خلال الامتحانات التجريبية * تقوية التعليم المهني والتكنولوجي في الوسط العربي * دعوة المعلمين الى التوجه للتعليم كرسالة وهدف وليس كمحل عمل فقط رغم الظروف القاسية للمعلم * اجراء دورة دراسية للجان الاباء لمدة يومين * الدعوة لتقوية عمل اللجان قطريا ومنطقيا ومحليا وزيادة تعاون اللجنة المحلية مع اللجنة القطرية وباقي مركبات العملية التربوية * فتح مدارس للمتفوقين في الوسط العربي * تنظيم اجتماعات دورية للجان الاباء في منطقة الجليل.

وفد جبهوي يخترق الحصار ويزور مدينة جنين ومنطقتها

* النائب محاميد: الوفد الفلسطيني يمثل شرعية م.ت.ف. * افراد الجيش يفتشون سيارة السكرتير العام للجبهة *

● جنين - لمراسل «الاتحاد» - قام وفد جبهوي مؤلف من عضو الكنيست، هاشم محاميد ومحمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسعد بلال بزيارة لمدينة جنين حيث التقوا في مجمع النقابات العمالية الفلسطينية الموحد بممثلين عن الفعاليات الاجتماعية الوطنية في المدينة وهم: احمد سليمان ارشيد، رئيس جمعية التكافل الاجتماعي والنقابي قاسم نزال، والسيد جمال ربايعة عن جامعة القدس المفتوحة وعن جمعية اصدقاء المريض ونقابة المحامين، المحامي غسان الياس، وعن جمعية المسنين، الاستاذ كمال شريم، وعن الغرفة التجارية، طلال جرار، وعن جمعية تنظيم وحماية الاسرة، الدكتور يوسف القاروط ولفيف من الشخصيات الوطنية.

وتحدث النائب هاشم محاميد مطولاً حول سياسة التجويع والطوق «الامني» والمبعدين والحواجز «الامنية» ومعاناة شعبنا داخل الحصار وعن عمليات القتل والاعتقالات وعن معاناة شعبنا في القطاع الصامد. واردف قائلاً ان الوفد الفلسطيني يمثل شرعية م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني. ودعا الى اللحمة الوطنية، وطالب بالانسحاب من غزة والضفة واقامة الدولة الفلسطينية.

● الوفد الجبهوي مع الشخصيات الوطنية في جنين المحتلة يوم (٩٣/٤/١٨) - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

واجمع المتحدثون عن المعاناة التي يواجهها اهلنا جراء الطوق «الامني» حتى وصلت الامور الى حد التجويع وهنالك حالات مرضية كثيرة لا يستطيع المرضى فيها تلقي العلاج بسبب التصاريح وكذلك هنالك طلاب في جامعة القدس المفتوحة (٣٦ طالباً) اوقفوا دراستهم لسوء الحالة الاقتصادية. وعن معاناة مستشفى جنين الحكومي وقلة الاسرة بسبب سوء الحالة الاقتصادية واجمعوا على معاناة العمال والبطالة وسوء الحالة التجارية والركود الاقتصادي.

ثم توجه الوفد الى بلدة برقين حيث رأوا الجرحى واطلعوا على معاناة البلدة نتيجة الطوق «الامني» ومن ثم توجهوا الى بلدة قباطية حيث قام باستقبالهم ماهر مصطفى نجيب كميل وشاهر كميل وجمع غفير من الشخصيات الوطنية في البلدة. وقام عدد من الاهالي بتقديم عرائض الى الوفد تحتوي على اسماء السكان الذين بلغوا باغلاق بيوتهم بتاريخ ٩٣/٤/١٦.

وتحدث الى الوفد المواطن اسعد محمد حامدة حيث قال ان قوات الاحتلال قامت بمصادرة منزله المكون من طابقين بتاريخ ٩٣/٢/١٩ وافاد عن معاناته من قبل قوات الاحتلال حيث اعلنوا منزله منطقة عسكرية مغلقة.

وجاء من مراسلنا في جنين ان افراداً من الجيش و«حرس الحدود» في محيط مسجد صلاح بمدينة قباطية قاموا بتفتيش سيارة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة والتدقيق في هويات من بداخلها وهم: احمد سليمان ارشيد، رئيس جمعية التكافل الاجتماعي في جنين ومراسل «الاتحاد» في جنين والجبهوي اسعد بلالي وماهر نجيب كميل واجبروهم على العودة ومنعوهم من المرور في محيط المسجد بحجة انه منطقة عسكرية!

اليوم في دمشق

● تتمة من صفحة ١●

المفروض على الشعب الفلسطيني منذ اكثر من اسبوعين في اسرع وقت ممكن».

كما اعلن القدومي ان القيادة الفلسطينية ستجتمع «خلال ٤٨ ساعة في تونس وسيزود الوفد الفلسطيني بالقرار الذي ستتخذه القيادة عند اجتماعها بما ينسجم مع الجهود العربية الساعية الى ازالة هذه العقبات».

من جهته اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ان اسرائيل «زادت من تعقيد الوضع واضافت عقبات جديدة من خلال عملية الحصار الذي فرضته على الاراضي المحتلة وعزل القدس عن بقية المناطق المحتلة لتعطيل العملية السياسية ولعقد اجتماعات المفاوضات الثنائية في جو من الضغط والارهاب من اجل التأثير على مجرى الاحداث سياسياً».

واضاف عبد ربه «ان اليومين القادمين يشكلان فرصة جديدة للحكومة الاسرائيلية وللراعي الامريكي من اجل تجاوز هذا الوضع» معتبراً ان «اي وفد لن يذهب من دون الوفد الفلسطيني. كما انه لن ينفرد اي طرف عربي بقرار من دون التشاور والبحث مع الاطراف الاخرى».

عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، صائب عريقات، اعتبر من جهته ان «الولايات المتحدة لا تتصرف كشريك كامل في عملية السلام، بل كشريك لاسرائيل وهذا انحياز خطير ويشكك في كل عملية السلام».

* الشرع يؤيد ارجاء المفاوضات الثنائية *

ونقلت وكالة الانباء السورية (ليل السبت/ الاحد) عن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قوله انه «لا بد» من تأجيل استئناف المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل مؤكداً انه «من الصعب الالتزام» بالموعد المحدد لها في ٢٠ نيسان الجاري.

وقال الشرع لدى وصوله الى القاهرة، امس الاول، للمشاركة في اجتماع وزاري للجامعة العربية «ولا بد من اخذ فرصة من الزمن باتفاق فيما بين الاطراف العربية المجتمعة وبالتشاور مع الولايات المتحدة من اجل ان يتم الاتفاق على موعد جديد».

ومن جهة اخرى اعرب الشرع عن ارتياحه لـ «تأكيدات» وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

* الموقف الاسرائيلي *

حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الفلسطينيين مسؤولية تعثر استئناف المفاوضات، قائلاً: عليهم (اي الفلسطينيين) ان لا يتوهموا ان ذلك سوف يدفعنا الى الحديث مع م.ت.ف.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال عقب جلسة الحكومة امس، والتي بحثت قضية تأجيل المفاوضات ان حكومته تنتظر معلومات رسمية مفصلة، لكنه اعرب عن الاسف للتأجيل واكد تفاؤله بعودة المفاوضات بعد ايام من موعدها. وانه لدى استئناف المفاوضات فكل طرف باستطاعته طرح ما لديه على الطاولة وليس بهذه الصورة التي تتم فيها الامور الآن.

وكان عاد الى البلاد امس، سفير اسرائيل الى واشنطن ورئيس وفدها للمفاوضات مع سوريا، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش لاجراء مشاورات مع حكومته قبل استئناف المفاوضات. وقال رابينوفيتش انه يعزو هذا التأجيل الى نقاشات فلسطينية داخلية. ورفض الخوض في ما اذا كان الفلسطينيون قد فرضوا على العرب والامريكيين شروطهم لبدء المفاوضات عبر تحكمهم بالموقف: اذا شاركوا شارك العرب وان امتنعوا غابت الاطراف العربية. وقال: لن استعمل كلمة تحكم الفلسطينيين. فالمسألة حساسة. واهم قضية هي عدم المس بقضية المفاوضات والعمل على استئنافها. واكيد اننا والامريكيين سوف نجد الاجابات الواضحة مع تجدد المفاوضات.

عن طريق الخطأ:

«بيزك» لم تحول مخصصات التقاعد لاكثر من ..٤ عامل!

* مسؤولون في الهستدروت: سنتخذ اجراءات احتجاجية *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - ما جرى لقسم من عاملي شركة «بيزك» للاتصال، يكاد يكون خيالياً. فخلال عملية خصخصة الشركة، فقد اكثر من ..٤ عامل مخصصات تقاعدهم، والتي استحقوها خلال فترة عملهم في الشركة، لكن مع بيع الشركة وتحويلها الى شركة خاصة، جرى تحويل مخصصات التقاعد لجميع العاملين الى صندوق التقاعد «مكيفت»، الا انه لم تحول حسابات التقاعد الى اكثر من ..٤ عامل - سهواً - كما ادعى ممثلو الحكومة.

هذا وعقد اجتماع يوم امس الاحد، مع مدير عام شركة «بيزك»، يتسحاق كاول واعضاء الادارة في مكتب وزير الاتصال وباشتراك الوزير امنون روبنشطاين من جهة، وباشتراك افرايم جيلوني القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني ورؤوبين بن عامي سكرتير نقابة موظفي الدولة، وممثلين عن العاملين، حيث طالبوا الوزارة ومديرها العام بالتوقيع على التزام خطي يضمن دفع حقوق التقاعد للعاملين الذين انتقلوا من وزارة الاتصال، الى شركة «بيزك» مثل باقي العاملين.

وقد اعلن كاول ان الشركة تلتزم بالتوقيع على التزام خطي تتحمل فيه مسؤولية دفع حقوق العاملين المذكورة.

وصرح ممثلو الهستدروت بأنه في حالة عدم دفع المستحقات وتحويلها الى صندوق التقاعد، فستتخذ اجراءات احتجاجية ضد الوزارة وادارة الشركة.

اعلان وراثة
صادر عن محكمة شرعية
المنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعيان بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم داوود محمد سلطان بتاريخ ١٩٨٠/٨/١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سعاد عبد الرحمن سلطان، واولاده منها، وهم: احمد، عائشة وآمنة لا غير.

وفي سنة ١٩٨٧ توفيت المرحومة سعاد المذكورة وانحصر ارثها الشرعي فيمن ذكر من الورثة المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض على تسجيلها مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٣/٤/١٨.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

في الذكرى السابعة والاربعين لجلاء المستعمر الفرنسي

الاحتلال الاسرائيلي يقمع احتفالات اهالي الجولان باستقلال وطنهم سوريا

*** مسيرات حاشدة في القرى الاربع * اشتباك عنيف في مجدل شمس بين الاهالي وقوات الاحتلال اسفر عن اصابة (١٣) شرطيا بينهم قائد لواء الجليل، فيما اصيب ستة من اهالي مجدل شمس * تمديد اعتقال اربعة من الفتيان والشباب لتسعة ايام * الشرطة تصدر بيانا تؤكد فيه انها ستشن حملة اعتقالات في مجدل شمس! ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شهدت قرى الجولان السوري المحتل الاربع: مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية، اضرابا شاملا يوم امس الاول السبت، بمناسبة الذكرى ال (٤٧) لجلاء المستعمر الفرنسي عن ارض سوريا واعلان الاستقلال.

وانطلقت مسيرات حاشدة في القرى الاربع رفعت خلالها الاعلام ورددت الهتافات الوطنية المنددة بالاحتلال والمؤكدة على الانتماء للوطن الام سوريا.

وفي مجدل شمس انطلقت مسيرة حاشدة في الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة (٩٣/٤/١٦) طافت شوارع القرية.

وافاق اهالي مجدل شمس، صباح امس الاول السبت، واذ بقوات الاحتلال منتشرة بكثافة في القرية، خاصة في الاماكن الاستراتيجية، في موقع «تل الصيحات» وعلى مداخل القرية. وانطلقت مظاهرة في القرية انتهت في الجانب الغربي للشريط في موقع تل الصيحات. ورفع المتظاهرون العلم السوري ورددوا الهتافات الوطنية. واقاموا حلقات الدبكة والرقص.

وحضر حشد كبير الى الجانب الاخر من تل الصيحات، بمشاركة اعضاء في البرلمان السوري، ومحافظ القنيطرة وقائد الشرطة وشخصيات شعبية اخرى.

* الاشتباك مع قوات الاحتلال

وعند بدء الاحتفال الرسمي والقاء الخطابات، تدخلت قوات الاحتلال وامطرت الحضور بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع. وتصدى الاهالي لقوات الاحتلال واشتبكوا معها بالايدي ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة. واسفرت المواجهات عن اصابة (١٣) شرطيا احتلاليا بينهم، يعقوب غانوت، قائد منطقة شرطة لواء الجليل.

واستدعت الشرطة تعزيزات جديدة فهرع المئات من افرادها الى القرية في محاولة لقمع الاهالي، حيث اطلقوا قنابل الغاز عشوائيا على البيوت واستخدموا الرصاص المطاطي. وهرب افراد الشرطة في شوارع القرية امام المتظاهرين الذين استخدموا العصي والحجارة. وبعد تدخل رجال الدين وعلى رأسهم الشيخ سليمان طاهر ابو صالح، وافقت قيادة الشرطة على سحب افرادها من القرية.

واصيب ستة مواطنين من قرية مجدل شمس بجروح، بينهم امرأة اصيبت بشكل خطير، جراء اصابتها بقنبلة غاز في وجهها، وعرف من بين الجرحى: منيرة ابراهيم ومنيرة محمود وعماد ابراهيم.

واعتقل عدد من الفتيان والشباب عرف منهم: عز الدين ابراهيم وعزات ابو زيد وامل محمد عويدات ورياض سليمان محمود، والاخير نجل السيدة منيرة محمود، التي اصيبت بشكل خطير وترقد في مستشفى صفد لتلقي العلاج.

ومددت محكمة الصلح في صفد صباح امس فترة اعتقال الاربعة الى (٩٣/٤/٢٧) لاستكمال التحقيق بتهمة «الاعتداء على افراد الشرطة».

وكانت الشرطة قد نفذت حملة اعتقالات عشوائية في قرية بقعاثا صباح يوم الجمعة (٩٣/٤/١٦) بحجة ظهور شعارات على الجدران ورفع العلم السوري في القرية، واطلق سراح المعتقلين بعد التحقيق معهم.

واصدرت شرطة الجليل بيانا اكدت فيه انها ستقوم بشن حملة اعتقالات كبيرة في قرية مجدل شمس!

وقامت قوات الشرطة، عصر امس، بمداهمة عيادة د. يوسف ابو صالح (طبيب اسنان) من مجدل شمس ويعمل في كريات شمونه واعتقلته.



● قوات الاحتلال تعتقل شاباً في مجدل شمس●

بدعوة من مجلس بيت جن المحلي:

اجتماع عام حول ضريبة الاملاك

*** المحامي سعيد نفاع، رئيس المجلس المحلي حث الاهالي على تقديم الاعتراضات ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – حثّ المحامي سعيد نفاع، رئيس مجلس بيت جن المحلي، أهالي القرية للإسراع في تقديم اعتراضات على ضريبة الاملاك المطلوبة من المواطنين، مشيراً الى ان الموعد الاخير لقبول الاعتراضات هو (٩٣/٦/٣٠). وطلب من الاهالي التوجه للمجلس المحلي في القرية، وفحص موقع الارض التي يملكها كل مواطن، فيما اذا كانت الارض قريبة من الخارطة الهيكلية ام لا.

جاء ذلك في الاجتماع العام الذي عقد يوم امس الاول، السبت، في بيت جن، بدعوة من المجلس المحلي، وتحدث فيه المحامي سعيد نفاع، شارحاً للاهالي حول الاتفاق الاخير الذي جرى التوصل اليه في لجنة المالية البرلمانية، حول موضوع ضريبة الاملاك. وقرأ بنود الاتفاق امام الاجتماع.

واشار في بيانه الى ما يقوم به كرئيس للمجلس المحلي من نشاطات واتصالات ولقاءات مع المسؤولين حول موضوع الارض وكل ما يترتب عنها وقال: اعترضنا على تقديرات دائرة ضريبة الاملاك الخيالية. واكدنا امامهم على طبيعة الارض في بيت جن فهي جبلية وصخرية ولا توجد فيها سهول، مشيراً الى ان الخارطة الهيكلية قديمة. كذلك حسب القانون فالارض الواقعة في داخل حديقة وطنية او محمية طبيعية، فهي معفية من الضريبة وبيت جن كلها في منطقة محمية طبيعية.

وقال انه يبذل جهوداً لكي تقدم الاعتراضات في بناية المجلس المحلي في القرية للتسهيل على الاهالي ولكي لا يذهبوا الى مكاتب الضريبة في الناصرة.

ودعا الاهالي الى عدم اهمال اي مستند يصل اليهم من دائرة الضريبة وعدم الاستهتار بتلك المستندات، خاصة على ضوء اوامر الحجز التي نفذها المسؤولون ضد اهالي القرية.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ينددان بالعدوان على مجدل شمس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بياناً وزعه على وسائل الاعلام، ندد من خلاله بالعدوان الوحشي الاجرامي الذي قامت به اذرع الاحتلال الاسرائيلي، من شرطة وحرس حدود على مجدل شمس في يوم استقلال سوريا. وقد ارسل برقيات مستعجلة الى كل من وزير الشرطة ورئيس الحكومة ووزير الامن يستنكر فيها هذا العدوان ويطالب بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة ومن جميع المناطق المحتلة.

وجاء في البيان:

«باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي نعرب عن استنكارنا الشديد وتنديدنا بالعدوان السافر الذي قامت به اذرع الاحتلال الاسرائيلي، من شرطة وحرس حدود ضد ابناء الشعب السوري في مجدل شمس المحتلة يوم استقلال سوريا.

ان اية قوة عاتية لا تستطيع تزوير الهوية السورية لابناء الجولان المحتل وانتمائهم السوري ونضالهم العادل من اجل التحرر والعودة الى حضن الوطن الام سوريا. وقد اثبتت التجربة فشل الاحتلال الاسرائيلي واعماله القمعية في ارهاب سكان الهضبة واجهاض كفاحهم العادل لاعادة الهضبة الى الوطن السوري.

ان اعمال القمع الاخيرة تعرقل كل الجهود لدفع العملية السلمية نحو انجاز التسوية السلمية العادلة. نطالب بوقف مثل هذه الاعمال والانسحاب من الهضبة ومن جميع المناطق المحتلة».

وشجبت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الهجوم المجرم الوحشي الذي قامت به شرطة اسرائيل و«حرس الحدود» على مجدل شمس في يوم عيد استقلال سوريا.

واكدت: ان السلطات الاسرائيلية لم تنجح في الماضي ولن تنجح اليوم في قمع المواطنين السوريين سكان هضبة الجولان، الذين لم ترهبهم الهجومات واعمال القمع ويواصلون نضالهم العادل لاعادة هضبة الجولان الى وطنهم سوريا.

كتلة حزب العمل رفضت الاستجابة لطلب كتلة الجبهة لعقد جلسة خاصة للكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت كتلة الجبهة البرلمانية، يوم امس الاحد، بياناً على وسائل الاعلام، نوهت فيه الى ان كتلة حزب العمل البرلمانية لم تستجب لطلب كتلة الجبهة البرلمانية، للانضمام لمبادرتها لعقد جلسة للكنيست خلال عطلتها الحالية.

وجاء في البيان: «ان المبادرة لعقد الجلسة جاءت لكي تبحث الكنيست في الازمة القاسية التي يعاني منها جهازا الصحة والتعليم في البلاد».

سكرتير نقابة عمال البناء يدعو الى عدم استقدام عمال من المناطق المحتلة!

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – منذ فرض الحصار على المناطق الفلسطينية المحتلة، وفرع البناء يعاني من قلة الايدي العاملة، والجميع يتحدث عن ازمة ضارية ستحل في الفرع اذا ما استمر الوضع كما هو الآن. لكن ما فعلته شركة «سوليل بونيه» جعل سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، والمعروف بموقفه المعادي لتشغيل عمال عرب من المناطق المحتلة، ان يخرج عن طوره، وقام بتوجيه رسالة الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، مطالباً اياها، بأن تقوم بتوجيه امر الى مكاتب مصلحة الاستخدام بأن لا توافق لشركة «سوليل بونيه»، على تشغيل ١٣٠ عاملاً من الاراضي المحتلة (في حالة طلبها ذلك)، بدلاً من ١٣٠ عاملاً اسرائيلياً والتي تنوي الشركة فصلهم من العمل.

الاتفاق على استيعاب موزعي البريد كأجيرين على مراحل

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – بعد نضال مرير ومتواصل من قبل موزعي الطرود البريدية، ضد استمرار تشغيلهم كمقاولين في سلطة البريد، جرى التوصل الى اتفاق على استيعابهم التدريجي كعاملين اجيرين في سلطة البريد، مع دفع جميع الشروط الاجتماعية لهم.

ووفقا لهذا الاتفاق وجه المدير العام لسلطة البريد، ابراهام منصوري، تعليمات الى المسؤول عن القوى العاملة في سلطة البريد، ان يستعد لاستيعاب اول دفعة من الموزعين وعدد افراد هذه الدفعة ٢٠٠ موزع.

وجاء هذا الاجراء بعد الاجتماع الذي عقد بين منصوري وروفين بن عامي، سكرتير نقابة موظفي الدولة في الهستدروت، واتفق ايضاً ان يجري تنفيذ استيعاب جميع افراد الدفعة الاولى (٢٠٠) حتى الاول من شهر ايلول ٩٣.

وكان الاتفاق الذي جرى توقيعه في وقت سابق قد نص على استيعاب ال ١١٠٠ على مراحل، وبهذا الاجراء يكون قد جرى تنفيذ المرحلة الاولى. ويجري الاستيعاب وفقاً للاقدمية في العمل.

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني:

ليرفع الحصار المفروض على المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نحذر رئيس الحكومة يتسحاق رابين، من مغبة مواصلة هذه السياسة الطائشة ونطالبه برفع الحصار العسكري فورا».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، ضد سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وجاء في البيان: «اننا نؤكد بان انتهاج سياسة اليد الحديدية من جديد التي فشلت في السابق والضغط المتواصل على السكان الفلسطينيين سيولد الانفجار».

ودعت اللجنة كل قوى السلام والدمقراطية في البلاد الى رفع الصوت عاليا وتوحيد الجهود للضغط على الحكومة لرفع الحصار فورا.

مدير عام وزارة المعارف في لقاء مع لجنة الاباء القطرية:

خلال اربع سنوات ستجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «في فترة حكم «الليكود» تم تقليص ساعات التعليم في البلاد، بـ (٢٥.) الف ساعة. وخلال السنة الاخيرة، اضافت الحكومة الحالية ((٩) الف ساعة تعليم في البلاد عامة. وهناك خطة ثلاثية قادمة ستضاعف خلالها ميزانية التعليم».

هذا ما قاله د. شمشون شوشاني، مدير عام وزارة المعارف، خلال اجتماع عقد في تل ابيب وحضره ممثلون عن لجنة الآباء القطرية بينهم ثلاثة من العرب وهم محمد ملحم ومصطفى اسدي وغالب سيف، جرى فيه التداول حول اوضاع المدارس واحتياجاتها في شتى المجالات.

وقال د. شوشاني عن قضية ترميم المدارس ان ذلك يحتاج الى (١.٢) مليار شاقل والامكانيات غير متوفرة.

وتحدث رئيس لجنة الآباء القطرية شاي لحمن، فطالب باعفاء الاهالي من دفع الرسوم عن الطلاب والمدفوعات الاخرى مشيراً الى ان الاهالي يدفعون في السنة (١.٢) مليار شاقل لتمويل جهاز التعليم.

وقال شوشاني رداً على سؤال حول مكانة الوسط العربي في الخطة الثلاثية: الوسط العربي على الخريطة وهو يحصل اليوم على اهتمام جدي ونسعى لجسر الفوارق خلال اربع سنوات، في شتى المجالات بين الوسطين واما بالنسبة لساعات التعليم فستجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي خلال سنة واحدة.

الاتفاق على تحويل ..٨ مليون شيكل لجهاز التعليم لتنفيذ خطة اصلاح فيه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمخض اللقاء الذي جمع بين وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، عن قرار الشروع بتنفيذ اصلاح تدريجي في جهاز التعليم يقوم على الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام وزيادة تعليم المواضيع العلمية.

وتقرر تخصيص (..٨) مليون شيكل خلال ثلاث سنوات لتنفيذ الاصلاح وبشكل تدريجي.

واتضح ان الميزانية المذكورة لا تشمل تحسين اجور المعلمين الذين سيطول يوم دوامهم ويقصر اسبوع عملهم. ويذكر ان المعلمين يفاوضون «المالية» و«المعارف» في هذا الموضوع.

وكان مدير عام وزارة المعارف، د. شمشون شوشاني، الذي يعتبر من مهندسي الاصلاح، اعتبر الاتفاق بين الوزيرة ألوني وبين الوزير شوحط تحولاً جذرياً في وضع جهاز التربية والتعليم.

استطلاع للرأي في مصمص حول المجلس القروي المعين:

(٩٨,٥٪) من الاهالي يعارضون المجلس المفروض

● مصمص - من جاد الله اغبارية - اجرت اللجنة الشعبية في مصمص، المعارضة لفرض مجلس قروي على قرى وادي عارة السبع، استطلاعاً بين اهالي القرية لمعرفة موقفهم من المجلس القروي. وتكون الاستطلاع من سؤالين:

* ما هو موقفك من المجلس القروي المعين؟
* اذا كنت معارضاً فما هو البديل الذي تختاره؟

وتبين من نتائج الاستطلاع ان (٩٨,٥٪) يعارضون المجلس القروي المفروض بينما ايده (١,٥٪).

اما بشأن الحلول البديلة فهناك (٥٨,٣٪) يؤيدون اقامة مجلس محلي مستقل للقرية كبديل للمجلس القروي المعين. و(٢٧,٧٪) يؤيدون بقاء الوضع على ما هو (اي بقاء نظام المخترة) و(٨,٨٪) يؤيدون مجلس محلي مشترك مع مشيرفة و(٤,٦٪) يؤيدون الانضمام لبلدية ام الفحم و(٠,٣٪) يقترحون قيام لجنة محلية في القرية لادارة شؤونها.

وستنظر المحكمة العليا يوم (١٩٩٣/٤/٢٢) في قضية المجلس القروي.

وفدان من عارة وعرعرة خلال اجتماعهما مع اللجنة «المختصة» بالدمج:

التأكيد على رفض فكرة ضم القريتين.. هذا مخطط للمصادرة

* أهالي عارة يطالبون بتنفيذ توصية ١٩٧٠ بإقامة مجلس محلي مستقل *

● الخضيرة - لمراسل «الاتحاد» الخاص - اجرت اللجنة المكلفة بإعادة فحص قضية ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي، جلسة لها يوم امس (الاحد)، في مقر قسم رعاية الشبيبة في مدينة الخضيرة، باشتراك رئيس اللجنة افرايم لبيد واعضاء اللجنة، دافيد ساسون ويوسف كويتي حاكم اللواء وتغيبت عن الجلسة نائله مغين عضو اللجنة.

هذا وقام اعضاء اللجنة بمقابلة وفد عن قرية عرعرة ضم عدة شخصيات من الاهالي من بينهم، رئيس المجلس محمد مصلح يونس، والقائم بأعماله محمد ابو هلال واعضاء المجلس محمود جهجاه وسعيد ناطور، وسكرتير المجلس المحلي احمد طه يونس، واحمد عقل والحاج قعدان يونس، ومحمود سيف ومصطفى جمال، وجهاد عقل. وقد عبّر جميع اعضاء الوفد عن معارضتهم لضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي، وسط سلخ جميع اراضي القرية من نفوذ المجلس المحلي وضمها الى نفوذ لجنة التنظيم اللوائية، ومساحتها حوالي ٤٥٠٠ دونم.

وحذر اعضاء الوفد من هذه الخطوة التي في ماهيتها هي خطوة تهدف الى مصادرة اراضي قرية عارة، وطالبوا باقامة مجلس محلي لقرية عارة وفقاً لقرار وزارة الداخلية السابق من العام ١٩٧٠ مع اراضي القرية، «واذا قرر اهالي القريتين مستقبلاً تشكيل مجلس مشترك فهذا امر يعنيهم».

واكد اعضاء الوفد، بأن اهالي عرعرة بأكثريتهم الساحقة يرفضون هذه الخطوة التي تهدف الى مصادرة الاراضي.

وقال رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس: «لقد ايدت هذه الفكرة في السابق، لكن اليوم ارفضها، لانها تجرد قرية عارة من اراضيها، كذلك لم تقدم اية خطة لا ادارية ولا مالية لتطوير قرية عارة».

وقد قدم رئيس المجلس عدة نسخ عن رسائل بعث بها تتعلق بالموضوع، وقدم قسم من اعضاء الوفد اعتراضاتهم خطيا الى رئيس اللجنة ايضاً.

هذا وقد جرى لقاء آخر مع وفد عن اهالي قرية عارة واعضاء لجنة المبادرة من اجل الغاء قرار الضم، من بينهم الاخوة محمود ابو واصل وهشام يونس وسعيد ابو زرقة وعبد الاله يونس وفاروق يونس ود. نظير يونس ورشاد يونس وعاهد يونس وابراهيم سيف وحسين فلاحين واسامة يونس ونزيه يونس.

وقدم اعضاء وفد قرية عارة باكثريتهم الساحقة الاسباب التي تدعو سكان القرية الى معارضة فكرة ضم القرية الى نفوذ مجلس عرعرة، وسط سلخ اكثرية اراضي القرية من منطقة النفوذ هذه. وطالب اكثريتهم اللجنة بالتوصية لتنفيذ قرار الوزير من العام ١٩٧٠ بإقامة مجلس محلي للقرية مع نفس منطقة النفوذ.

واستشهد اعضاء الوفد ببعض اقوال وزير الداخلية، اريه درعي، التي قالها في الكنيست، كذلك ببعض اقوال اعضاء اللجنة.

وكان وزير الداخلية قد اصدر قراراً، جرى نشره في الجريدة الرسمية في شهر يونيو ١٩٩٠، وكانت «الاتحاد» اول من كشف هذا القرار، والذي ينص على ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي مع سلخ معظم اراضي القرية وقسم من اراضي عرعرة نفسها، الامر الذي اثار معارضة الاكثرية الساحقة من اهالي القريتين، وكان مجلس عرعرة قد اتخذ قراراً برفض الضم وطالب وزارة الداخلية بتغيير قرارها بسلخ الاراضي، مما حدا بالوزارة الى تشكيل لجنة لفحص الموضوع برئاسة عمرام قلعجي، مدير عام الوزارة (اليوم)، التي استمعت الى ممثلين عن القريتين، الا ان اللجنة لم تقدم توصياتها الى الوزير.

ممثلو القطاع خلال تسلمهم شحنة من الحليب المجفف من «غفعات حبيبه»:

نناشد جميع القوى اليسارية بالضغط على الحكومة لرفع الطوق



● السيدة ياعيل غرانوت، المديرة العامة لمعهد غفعات حبيبه وسالو، السكرتير الاداري لمعهد الدراسات العربية (في الصورة اليسرى) وهما يفرغان مسحوق الحليب والحلويات لاطفال دير البلح ●

● السيدة ماري خاص، مديرة مؤسسة رعاية الطفولة في القطاع (في الصورة اليمنى) مع السيدة ياعيل غرانوت ●

(تصوير: جهاد عقل، خاص بـ «الاتحاد»)

● حاجز ايرز - لمندوب «الاتحاد» - قام وفد من معهد «غفعات حبيبه» للدراسات العربية، برئاسة المديرة العامة للمعهد السيدة ياعيل غرانوت، وباشتراك مدير المعهد هناك يورام ميرون، بتسليم شحنة من الحليب المجفف والحلويات لممثلين من قطاع غزة ليقوموا بتوزيعها على الاطفال هناك ويبلغ وزن الشحنة حوالي طن ونصف.

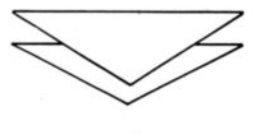
وفي حديث لمراسلنا مع السيدة ياعيل غرانوت قالت: «لقد اتت الفكرة لتقديم هذا التبرع الى الاطفال هنا، بسبب استمرار الحصار وعلى ضوء العلاقات التي اقيمت بيننا وبين بعض السكان هنا، علمنا عن الضائقة التي يعانون منها، لهذا فكرنا بضرورة تقديم هذه الشحنة من معهد «غفعات حبيبه» والهدف هو تقديم مساعدة انسانية.. بمبادرة خاصة منا ودون اتخاذ قرارات لدى جهات مسؤولة. المبادرة كانت عفوية، من اناس كان واضحا لهم انهم يقومون بواجبهم الانساني».

وقال السيد عمر شعبان من دير البلح: «اسرائيل استغلت الحصار للقيام بحملات مداهمة يومية ليلية، فما هو ذنبنا حتى تحرق البيوت، ويحطم الاثاث، والسخانات الشمسية؟ والقمع ضد السكان واضح، انهم يهدفون الى زيادة المعاناة لدى سكان القطاع بهدف الضغط على الوفد المفاوض».

وقال مناشدا «ونحن نناشد جميع القوى اليسارية الاسرائيلية، ان تمارس الضغط على الحكومة الاسرائيلية بشكل اكبر لتوضيح ما يجري، ونطالب برفع الاغلاق والالتزام بتنفيذ القرارت الدولية بشكل يسمح للعمال بالعودة الى اعمالهم ورفع العوائق التي تمنع ادخال الاموال لاقامة مشاريع في الاراضي المحتلة.. ووقف عرقلة الاستثمار في مشاريع من قبل مستثمرين محليين، والسماح للطلاب بالذهاب الى الجامعات، وضرورة دفع مستحقات العمال، واعادة ممتلكاتهم التي بقيت في اماكن العمل».

وقالت السيدة ماري خاص من مؤسسة رعاية الطفولة: «لا يكفي الحصار، والقمع ضد السكان، فهناك قضية اخرى تقلقنا، كتبت عنها صحيفة «الشروق» الا وهي - بيع المواد الاستهلاكية الفاسدة. نعم يقوم تجار ببيع مواد غذائية استهلاكية انتهت فترة صلاحيتها للبيع، ببيعها الى تجار محليين وباسعار منخفضة حيث يقوم هؤلاء بتسويقها في السوق المحلي، مما يضر بصحة الاهالي والاطفال، ولدينا قائمة باسماء هؤلاء التجار، ان هذه القضية هي قضية سياسية حسب رأينا وهذا الصمت عليها غريب».

جبهة الناصرة مستعدة لاحتضان مظاهرة الاول من ايار



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعه في نهاية الاسبوع، مندوبي الناصرة لمؤتمر الجبهة القطري، وعددهم ٩٤ مندوبا وقد بلغت حصة النساء من المندوبين ٢٠٪ وذلك بالانتخاب.

وكانت الجبهة قد فتحت باب الترشيح لمدة اسبوعين قبل عقد جلسة المجلس، حيث ترشح (١١٠) من اعضاء الجبهة انسحب منهم خمسة اعضاء وجرت عملية الانتخاب بين ١٠٥ مرشحين لاختيار ٩٤ مندوبا.

وكان اعضاء المجلس قد استمعوا الى بيان تنظيمي من سكرتير الجبهة اديب ابو رحمون تطرق فيه الى احداث يوم الارض الاخير، والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والاستعدادات للاحتفال باول ايار والمظاهرة التقليدية في المدينة، وكذلك تنظيم الاجهزة الجبهوية في الاحياء استعدادا لمعركة الانتخابات البلدية.

وقد اكد المستمعون في بحثهم على ضرورة تكثيف النشاطات العامة للجبهة، والمشاركة الواسعة للجبهويين وخاصة قيادة الجبهة في كافة النشاطات. وبالفعل فقد شارك عدد كبير في مظاهرة رفع الشعارات احتجاجا على الحصار والقمع في المناطق المحتلة. تقدمهم رئيس البلدية السيد توفيق زياد ونوابه. كما قام عدد كبير من قيادة الجبهة ونواب رئيس البلدية بتوزيع النشرة البلدية في الشارع العام يوم السبت.

كما اكد المجلس على ضرورة ان تكون مظاهرة الاول من ايار هذا العام مميزة وجماهيرية داعيا الاجهزة الجبهوية في الاحياء الى اخذ دورها وتجنيد جمهور الناصرة في كل احيائه للمشاركة في هذه المظاهرة.

ومن الجدير بالذكر ان الاستعدادات لاول ايار تجري على قدم وساق. وقد قدم طلب للشرطة. كما ارسل السيد ابو رحمون رسائل الى كافة نوادي الناصرة والسرايا الكشفية داعيا اياهم للمشاركة سوية مع كافة جمهور الناصرة وقرى منطقتها في هذه المظاهرة.

وتنشط الشبيبة الشيوعية باعداد التحضيرات اللازمة لمظاهرة الاول من ايار، من اعداد الشعارات والرسومات وفرق الاوركسترا وابناء الكادحين. كما بدىء بتزيين عمارة «بيت الصداقة» بالاعلام الحمراء، وشعارات الاول من ايار.

بيان مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة ٥٠ سنة لتمرد «غيتو» وارسو

التراث البطولي لابطال «غيتو» وارسو سيظل مصدر الهام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بمناسبة الذكرى الخمسين لتمرد غيتو وارسو جاء فيه:

«بمرور خمسين عاما على تمرد غيتو وارسو يحتفي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببطولة وتصميم المناضلين ولوحدتهم المعادية للفاشية.

قلائل، جوعى ومسلحين بسلاح قليل، قام الشبان اليهود في غيتو وارسو للدفاع عن انفسهم وعن اخوتهم في وجه الطغاة النازيين، الذين قاموا بابادة اليهود وابناء الشعوب الاخرى في اوروبا. لقد عرفوا ان لا امل لهم بالانتصار في هذه المعركة. ولكن باستلهامهم العزيمة من انتصار الجيش السوفييتي، واستنادهم الى دعم مقاتلي المقاومة البولونية، قاموا بعمل بطولي، كان له دور بارز في سحق الجيش الهتلري وتحرير شعوب العالم من الاستعباد النازي.

انصار الدمقراطية وحرية الشعوب في بلادنا، يهودا وعربا، يصونون الذكرى الابدية الخالدة لابطال غيتو وارسو في نضالاتهم ضد خطر الفاشية والنازية الجديدة، ضد التمييز القومي العنصري، وللدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان، ضد الاحتلال ودوس حقوق الشعوب، ومن اجل سلام اسرائيلي – فلسطيني واسرائيلي – عربي شامل.

اواسط نيسان ١٩٩٣ — مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

جبهة الطيبة تعد حملة لاغاثة الاهل داخل الحصار

*** وترفع شعارات تضامنية.وتوزيع منشور بهذا الخصوص ***

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت جبهة الطيبة يوم الجمعة اجتماعاً طارئاً حضره العشرات من اعضاء الجبهة وذلك استعداداً للقيام بحملة مكثفة لاغاثة اخوتنا في فلسطين المحتلة وحالاً.

ورفع عشرات الشبان والشابات الشعارات التضامنية للانتفاضة التي تندد بسياسة الحصار الاقتصادي والتجويع. وقد حظيت هذه التظاهرة باهتمام الناس، حيث اخترقت شارع الطيبة الرئيسي وتوقفت في مركزين في البلد. ووزع في التظاهرة منشور يدعو الجماهير في الطيبة للتبرع بسخاء للمتطوعين الذين سيجمعون لاغاثة الاهالي في المناطق المحتلة. هذا وقد اقيمت مراكز تجميع المؤن والاغاثة في احياء الطيبة المختلفة. ومن الشعارات التي رفعت في التظاهرة: «لا لسياسة الخنق الاقتصادي ضد الشعب الفلسطيني، وليرفع الحصار عن شعبنا الصامد»، «سياسة القمع تعرقل المفاوضات السلمية»، «اوقفوا سفك دماء الاطفال، المجد والخلود لشهداء الانتفاضة البواسل»، «فك الارتباط هو الاعتراف بالشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة»، «أين ميرتس من قضايا حقوق الانسان، وسياسة القمع والتجويع والتشريد بحق الشعب الفلسطيني» و«نعم لآلام الجوع، لا وألف لا للركوع».

تجار فلسطينيون

● تتمة من صفحة ١ ●

وألقيت ظهر امس الاحد، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية، اثناء مرورها في بلدة قباطية، اعلنت قوات الاحتلال على اثر ذلك عن البلدة منطقة عسكرية مغلقة، وشنت حملة مداهمات للمنازل.

واقتحم الجنود مسجد البلدة وفتشوه واعتقلوا اربعة شبان.

وقامت قوات الاحتلال بتسليم تباليغ باغلاق ثلاثة منازل في البلدة تعود لمعتقلين. وقد سلمت التباليغ بواسطة محامي المعتقلين المحامي محمد كيوان.

وعلم مراسلنا ان هذه المنازل هي: منزل المعتقل عبد الرحمن ابو عساف (٣٤ عاماً) متزوج واب لخمسة اطفال، منزل المعتقل ياسر خالد محمود كحيل (٢٢ عاماً) ومنزل المعتقل رائد حسن عبد الرحمن (١٩ عاماً).

وفي جنين انتشر الجنود بكثافة واقاموا الحواجز العسكرية، الامر الذي ادى الى عرقلة وصول العمال والموظفين الى اماكن عملهم داخل المدينة، فيما حررت المخالفات العشوائية الكثيرة للسائقين.

وشهدت المدارس اضراباً بمناسبة ذكرى استشهاد خليل الوزير، واقيمت المهرجانات فيها.

ويفيد مراسلنا في منطقة جنين ان القوى الوطنية في مدينة طوباس قد نعت الشهيد مروان ابراهيم عبد الغني دراغمة (٢٢ عاماً) من سكان قرية بردلة جنوب طوباس.

والشهيد مروان سقط جراء العملية التي تمت يوم الجمعة (١٦/٤/٩٣) بالقرب من مستوطنة مخولا في الغور حيث كان يعمل هناك في المطعم. وافاد شهود لمراسلنا انه عند انفجار السيارة المفخخة كان الشهيد يقدم الساندويشات والطعام للزبائن ومن ضمنهم جنود كانوا قد نزلوا لتوهم من الباصات الى المطعم.

هذا ورفض الجنود السماح لذوي الشهيد برؤية جثته. وعلم مساء امس فقط، انه سيسمح لخمسة عشر شخصاً بتسلم جثمانه من مقر شرطة جنين تحت حراسة الجيش!! ويتساءل ذووه لماذا هذا التشديد في الوقت الذي لم يكن له شأن في العملية، بل انه سقط ضحية فيها!!

السكرتارية الجديدة لفرع الجبهة في كفرياسيف في اجتماعها الأول:

استعدادات مكثفة لاستضافة الاحتفال المنطقي بأول ايار

*** انتخاب عبد الكريم صفية سكرتيرا لفرع الجبهة ونمر نجار نائبا له * شحنة من المواد الغذائية الى الأهل المحاصرين في قطاع غزة المحتل * التجند للتظاهر امام مقر رئيس الحكومة ***

● كفرياسيف – لمراسلنا – عقدت سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وباشتراك لجنة المراقبة المحلية مساء الجمعة الأخير اجتماعها الأول بعد المؤتمر السابع للفرع الذي جرى في الثالث من نيسان الجاري.

ترأس الاجتماع السيد نعيم شحادة، عضو السكرتارية ومركز الجبهة المحلية خلال الشهرين الأخيرين.

وقدم عضو السكرتارية، نمر مرقس، ابحاث الاجتماع التي تضمنت تنفيذ قرارات المؤتمر السابع وانتخاب سكرتير للفرع والواجبات الملحة امام الجبهة المحلية خاصة نشاطات التضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والاستعدادات لاستضافة مظاهرة ومهرجان الاول من ايار. كما قدم بيانا عن الائتلاف في مجلس كفرياسيف المحلي.

وبعد النقاش الذي شارك فيه جميع اعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة جرى تلخيص واتخذت القرارات التالية:

* ارسال شاحنة مواد غذائية الى الأهل في قطاع غزة المحتل صباح اليوم الاثنين، ضمن وفد الجبهة القطرية تلبية لنداء سكرتاريتها.

* المشاركة بوفد واسع في المظاهرة الاحتجاجية ضد الحصار والقمع في المناطق المحتلة امام مكتب رئيس الحكومة، صباح الاربعاء القريب ٢١/٤، تلبية لنداء سكرتارية الجبهة القطرية.

* استنفار الجبهويين وجماهير القرية للاستعداد لاستضافة مظاهرة ومهرجان اول ايار المنطقيين اللذين يجريان بعد ظهر السبت ١/٥ في القريتين الشقيقتين ابوسنان وكفرياسيف.

* دعوة اجهزة الاحياء الجبهوية الى اجتماعات خاصة في نهاية الاسبوع الجاري لانتخاب لجانها.

* دعوة الجبهويين الى الاجتماع العام الذي اقره المؤتمر لمناقشة واقرار التعديلات والاضافات على النظام الداخلي ولانتخاب مندوبي الفرع لمؤتمر الجبهة القطري وذلك يومي ١٠ و ١١/٥.

وبعد اتخاذ القرارات الآنفة جرى انتخاب سكرتير جديد للفرع وقد انتخب لهذه المسؤولية بالاجماع السيد عبد الكريم صفية. كما جرى انتخاب نائب للسكرتير وبالاجماع، ايضا، السيد نمر نجار.

ام الفحم تستعد لمظاهرة اول ايار والمشاركة في نشاطات الجبهة القطرية ضد الاحتلال

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي اجتماعا مساء الجمعة بمشاركة السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع.

ترأس الاجتماع بديع حصري وقدم السكرتير العام للحزب الشيوعي بيانا سياسيا شاملا داعيا اعضاء الحزب الى تصعيد المعركة ضد الاحتلال وممارساته. كذلك دعى الى اشراك قواعد الحزب في اتخاذ القرارات وتنشيط العمل السياسي بين جماهير شعبنا.

كما قدم محمود محاميد، سكرتير المنطقة، بيانا تنظيميا تطرق فيه الى الاستعدادات لمظاهرة اول ايار المنطقية في ام الفحم بمشاركة منطقة المثلث الجنوبي. وتحدث عن حملة اشتراكات «الاتحاد» وقال لا يوجد اي سبب يمنع ان تجند (٦٥٠) اشتراكا لصحيفة «الاتحاد». واقترح ان تصل المنطقة خلال اسبوعين الى جمع مئة اشتراك جديد في «الاتحاد». كذلك اقترح حملة مالية جديدة للمنطقة لتغطية النشاطات الجماهيرية.

وشارك اغلبية اعضاء اللجنة في النقاش واشترك كل من مفيد صيداوي سكرتير لجنة المراقبة المركزية بالاضافة الى سكرتير المنطقة والسكرتير العام للحزب في تلخيص النقاش. واتخذت سلسلة من القرارات:

* الدعوة لانجاح مظاهرة اول ايار المنطقية في ام الفحم وتحية جماهير العاملين في البلاد بهذه المناسبة.

* التجند لانجاح حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد» لمناسبة يوبيلها الذهبي.

* يطالب الاجتماع وزارة الداخلية بالغاء المجلس القروي لوادي عارة والاستجابة لرأي المواطنين في هذه القرى واقامة مجالس محلية منتخبة لهذه القرى.

* التجند في حملة الاغاثة التي تقوم بها الجبهة القطرية والمظاهرة الاحتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة ضد اغلاق المناطق المحتلة.

المؤتمر الخامس لجبهة سخنين الدمقراطية - عرس من نوع آخر

* اكثر من الف انسان شاركوا في مهرجان الافتتاح * الخطباء يؤكدون الدور الطليعي للجبهة ويناشدون الشباب الانضمام الى صفوفها *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - كعادتها احتضنت قاعة منتزه سخنين للافراح المؤتمر الخامس لجبهة سخنين، الذي بدأ اعماله بمهرجان احتفالي مساء الجمعة ٩٣/٤/١٦.

اكثر من الف شيخ وشاب وصبية جا موا الى المهرجان، واصطف العشرات امام المنتزه يستقبلون المواطنين، والوفود الجبهوية من معاوية وديرحنا وكابول وطمرة والبعينة وعيلبون وكوكب ابو الهيجاء والناصرة، ووردة حمراء لكل داخل.

وعلى الجدران تناثرت الشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال وممارساته القمعية، والمطالبة بالحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني، وبالمساواة للجماهير العربية.

وفي هذا الجو الحماسي المهيب افتتح جمال طربيه القائم باعمال رئيس المجلس المحلي المؤتمر الذي امتدت اعماله على مدى يومين، فحيا المشاركين في المؤتمر ضيوفا ومحليين باسم هذه «المدينة» التي ارتبط اسمها بيوم الارض الخالد مشيرا الى عمل الجبهة في خدمة جماهيرنا العربية، مما جعلها «الدرع الواقي والقلعة الصامدة والسور الشامخ».

وعلى ايقاع الطبول دخلت القاعة الفرقة الكشفية باعلامها الحمراء، فتضاعف حماس الجمهور، الذي هب واقفا، وظل يصفق حتى غادرت الفرقة القاعة.

وكانت الكلمة الاولى لسكرتير جبهة سخنين السيد يوسف بدارنة، فاستعرض الظروف الدولية والمنطقية والمحلية التي «تعصف بنا وبالعالم بعد غياب المنظومة الاشتراكية وتحكم الامبريالية الغربية في اطار ما يسمى النظام العالمي الجديد». وادان سياسة حكومة «العمل» التي لا تختلف كثيرا عن سابقتها، واختتم بدارنة كلمته بندائه الحار: «ان من يتبنى الحس الوطني المكافح، مكانه في جبهتنا. وان من يرفض الطائفية وينبذ التعصب الديني، موقعه معنا وبين صفوفنا. فتعالوا نجعل من سخنين جبهة واحدة، فجبهتنا تتسع للجميع ما دام الهدف خدمة شعبنا».

ثم القى رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، كلمته فاعاد الى الاذهان وحدة اهالي سخنين التي تجلت في «وقفتهم البطولية يوم ٣٠ اذار ٧٦، حين تصدوا للسلطة مدافعين عن الارض والكرامة».

وعدد ابو ريا الانجازات التي نفذتها ادارة المجلس الجبهوية منذ تسلمها للسلطة المحلية، واهاب بالاهالي الايفاء بالتزاماتهم المالية تجاه المجلس، لتمكينه من مواصلة تطوير القرية.

واختتم ابو ريا مناشدا الجميع الانتساب الى الجبهة، التي هي «البعد الجماهيري للسلطة المحلية» وقال «ينقصكم الانضمام الى الجبهة وينقص الجبهة انضمامكم اليها».



● منصة المؤتمر الخامس لجبهة سخنين الدمقراطية ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: فيصل ابو يونس)

ثم تحدث رئيس مجلس الجبهة العامة النائب هاشم محاميد فقال: من دواعي سروري ان اعيش هذا اليوم النضالي في مثلث يوم الارض، فلقد جئت من مؤتمر جبهة عرابة الذي انعقد في منتزه ديرحنا وها انا اتوج هذا اليوم في سخنين.

واشار محاميد الى ظاهرة اقتلاع الزيتون في سخنين واكد ان ذلك ليس صدفة، فان هذه الشجرة «رمز للتشبث بالارض وبالوطن». واستعرض محاميد التحديات الكبيرة التي ما زالت تنتصب امام جماهيرنا، مثل محاولات تهويد الجليل والمثلث. وقال: عندما تغني لبلادك فانت محرض، وعندما تقول بان لشعبك الحق في مقاومة الاحتلال فانت محرض»! ونقل النائب محاميد صورة حية عن المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، لدرجة انه لم يتمكن ابناء الطائفة الارثوذكسية من دخول القدس لاداء الصلاة. واشاد بالموقف الوطني الرائع للاب جورج مخلوف، الذي رفض دخول المدينة المقدسة ما دام مفتي القدس ممنوعا من دخولها.

ودعا محاميد حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف والانسحاب من الاراضي المحتلة، فبهذا فقط «يتحقق السلام بين الشعبين».

ثم تحدث محمد بركة، السكرتير العام للجبهة فحيا سخنين التي تحتل المواقع المتقدمة في المناسبات الكفاحية واشار الى احياء ذكرى ضحايا النازية، وتساءل: «الا يخجل حكام اسرائيل من دم اهلهم حين يحيون ذكراهم، وهم ينصبون حواجز الحصار والقهر والتجويع، جاعلين من فلسطين مجرد غيتو»!

وناشد محمد بركة الاهالي مد يد العون لشعبنا.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو حركة النساء الدمقراطيات الانسة فايزة قسوم التي اشارت الى الدور النضالي المرموق الذي تقوم به المرأة الى جانب الرجل، مؤكدة بان النساء «لن يسمحن بالتمييز ضدهن ولن تنجح الاصوات المنادية باسكاتهن وخنقهن فكريا واجتماعيا».

ثم كانت الفقرة التي الهبت القاعة بالحماس، عندما راح الشاعر سعود الاسدي في مجموعة من قصائده، يغتزل بالبطوف، بالارض، بالوطن، ويروي حكايات جدته التي لم تصوت في حياتها الا للجبهة.

وفي ختام المهرجان قدمت فرقة الدبكة الشعبية للشبيبة بقيادة وتدريب علي طربيه، مجموعة من الدبكات والاغاني الوطنية والفلكلورية.

هذا ووصلت رئاسة المؤتمر مجموعة من التحيات بعث بها كل من حركة «ميرتس» وحركة «ابناء البلد» والحركة التقدمية في القرية.

كما تم جمع مبلغ سبعة الاف شيكل تبرع به الجمهور مساعدة لشعبنا المحاصر.

* اليوم الثاني للمؤتمر *

وواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي كذلك، وتم خلاله انتخاب سكرتير جديد للجبهة وادارة جديدة واتخذت مجموعة من القرارات بروح المؤتمر.

وكان افتتح جلسات المؤتمر في يومه الثاني سكرتير الجبهة السيد يوسف بدارنة فطرح مواضيع الجلسات. ثم قدم عضو الادارة الاستاذ قاسم طربيه تقريرا اضافيا عن عمل الجبهة وادارتها مشيرا الى الظروف الصعبة التي تم العمل فيها، ومبرزا نواحي الابداع ونواحي التقصير التي ميزت العمل. ومؤكدا على اهمية اعادة المبنى التنظيمي للجبهة.

وقدم رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا تقريرا عن العمل البلدي، فتعرض بدوره للانجازات التي تمت في دورة المجلس الحالية من مجالات التعليم والصحة والمواصلات والزراعة والعمال.

وكان اخر هذه التقارير ما قدمه رئيس لجنة المراقبة السيد حسين بدارنة حول عمل لجنته وملاحظاتها على عمل الجبهة عامة وادارتها بشكل خاص.

ثم فتح باب النقاش الذي اغناه (٢٣) متناقشا بينهم السيد احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي، تطرقوا في مداخلاتهم الى البيانات المقدمة وسائر الموضوعات السياسية والاجتماعية ولخص النقاش سكرتير فرع الحزب الشيوعي عضو الادارة الرفيق ماجد ابو يونس، وقام رئيس المجلس مصطفى ابو ريا بالرد على ما اثير من تساؤلات وقضايا عينية ثم انتخبت هيئات الجبهة بالطريقة السرية وكانت كما يلي: انتخب الاستاذ مقتال ابو يونس سكرتيرا لجبهة سخنين، وقد فاز على منافسه باغلبية الاصوات.

وزكيت لجنة مراقبة مكونة من: المهندس علي عبد شراحنة، د. امين ابو يونس، الاستاذ كمال ابو يونس، المهندس سامي حنيف زبيدات والسيد عادل عابد طربيه.

كما انتخب مندوبو الجبهة للمؤتمر العام للجبهة القطرية، وانتخبت ادارة جديدة، ترشح لها (٣٣) وفاز منهم بالاقتراع السري كل من: جمال طربيه وحمد غنامة وعلي خلايلة وجمال دغيم وماجد ابو يونس وموفق خلايلة وعلي حيادري وعادل ابو ريا وموسى ابو صالح وصالح شلاعطة وعلي حمزة وفوزي زبيدات وكمال طربيه ومصطفى ابو ريا ومصطفى قسوم ويوسف بدارنة وكمال غالية ويوسف فرح.

وقد القى الاستاذ مقتال ابو يونس السكرتير المنتخب كلمة شكر فيها جبهة سخنين التي اثبتت دائما انها في الطليعة، ووعد ببذل كافة الجهود من اجل الحفاظ على هذا الموقع الطليعي.

وفي نهاية اعمال المؤتمر تم اتخاذ القرارات التالية:

١ - مواصلة حملة الاغاثة التي بدأت امس، لدعم الاهل في المناطق المحتلة الذين يتعرضون لحصار متواصل منذ اكثر من اسبوعين وتنظيم فعاليات احتجاجية في هذا الاتجاه وتنظيم وفود تضامن الى هذه المناطق.

٢ - العمل على خلق اوسع وحدة ممكنة في سخنين، ودراسة امكانية اجراء الانتخابات المحلية بقائمة واحدة.

٣ - العمل على تعميق وتوسيع دور المرأة في كافة النشاطات السياسية والاجتماعية، باللات في ضوء الدعوات المشبوهة لتغييب دورها. وتشجيع نسائنا وامهاتنا على الانخراط في صفوف حركة النساء الدمقراطيات والجبهة.

٤ - توجيه التهاني بالعيد لاهل بلدتنا من الاخوة المسيحيين الذين احتفلوا ويحتفلون بعيد الفصح.

٥ - مناشدة المواطنين القيام بدفع التزاماتهم المالية للمجلس المحلي كي يتمكن من تنفيذ المشاريع العمرانية.

٦ - تعميق روح العمل التطوعي وتخطيط مشاريع تقوم على استغلال الامكانيات الذاتية.

٧ - دعوة اهلنا للانخراط في صفوف الجبهة التي تشكل الدرع لشعبنا في كل معاركه الحاضرة والمستقبلية.

٨ - تحية الشبيبة الشيوعية التي اضفت على جلسة الافتتاح جوا من الحماس ولما تقوم به من نشاطات سياسية وطنية وثقافية.

٩ - التضامن مع اهالي قرى وادي عارة في نضالهم من اجل الغاء قرار وزارة الداخلية الذي يهدف لاقامة مجلس اقليمي والمطالبة باقامة مجالس محلية مستقلة في هذه القرى.

١٠ - التجند لانجاح المظاهرة الجبهوية يوم الاربعاء في القدس من اجل فك الحصار عن اهلنا في المناطق المحتلة.

١١ - والمشاركة في وفود التضامن الجبهوية مع شاحنات الاغاثة المتوجهة الى المناطق المحتلة اليوم، الاثنين.

● جانب من الحضور الذي حضر حفل افتتاح المؤتمر الخامس لجبهة سخنين الدمقراطية ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: فيصل ابو يونس)

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة للرفيق جمال طه وعروسه نظيرة بمناسبة الخطوبة.
الف مبروك عقبى للفرحة التامة.
الحزب والشبيبة - الناصرة

كلمة الاتحاد

تأجيل المفاوضات..

■ *كل شعوب الشرق الاوسط تعتبر خاسرة، بتأجيل جولة المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية في واشنطن. والذين يحاولون اظهار ذلك وكأنه مكسب للجانب الفلسطيني او غيره، كما ذكر مسؤولون اسرائيليون امس، انما يحاولون تشويه الموقف الفلسطيني.*

ان القيادة الفلسطينية اوضحت طول الوقت انها معنية بمفاوضات السلام امس اكثر من اليوم، واليوم اكثر من الغد. وعندما هدد الوفد الفلسطيني بمقاطعة الجولة الثامنة للمفاوضات (ثم ذهب بوفد مقلص) كان ذلك احتجاجاً على المماطلة الاسرائيلية وتعبيراً عن الرغبة في مفاوضات جادة تحقق للشعب الفلسطيني الحد المعقول من الحرية والاستقلال وتقرير المصير.

وبدلاً من التجاوب مع المطلب الفلسطيني، وذلك في مصلحة كل شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب في اسرائيل، رأينا حكومة اسرائيل تقدم على استفزازاتها بابعاد ٤٠٠ فلسطيني وتشديد القمع والجرائم ضد الشعب في المناطق المحتلة ثم الحصار.

في مثل هذا الوضع، كان من الطبيعي ان يرفض الوفد الفلسطيني استئناف المفاوضات. وان يضع شروطاً للعودة. قسم منها استجابت له اسرائيل والولايات المتحدة. وقسم منها لم يستجب بعد. ويتواصل الحوار بين مختلف الاطراف. وهناك ضغوط شديدة، عربية وغربية، على الوفد الفلسطيني ان يتنازل ويشارك. وهناك ضغوط شديدة، ويمكن القول انها تتخذ طابع العنف ويجب الا يستهان بخطورتها، من اجل منع الوفد من الذهاب الى المفاوضات.

ومن الغريب ان نرى حكومة اسرائيل بالذات «لا تفهم» هذا التمنع الفلسطيني، وهي التي كانت السبب الاول والاخير له. بل المطلوب منها ليس «حسن التفهم»، بل ازالة العقبات التي تعترض طريق استئناف المفاوضات.

تسن القانون.. وتخرقه!

قرار رئيس لجنة المراقبة في الكنيست، دان تيخون، عدم طرح تقرير مراقبة الدولة عن عمل جهاز «الشاباك» ورئيسه على جدول ابحاث اللجنة لكون النائب هاشم محاميد عضواً فيها، هو قرار عنصري معاد للعرب وقرار سياسي ضد الجبهة. وفوق ذلك، انه يعتبر مخالفة للقانون، اذ ان النائب محاميد هو عضو كنيست كامل. ولا يجوز الانتقاص، بأي حال من الاحوال، من عضويته. فبأي حق لجد في الكنيست، التي تسن القوانين، هيئة تخرق هذه القوانين؟ وهي ليست اية هيئة، انما هي هيئة المراقبة.. المفروض انها احد صمامات الامان لحماية القوانين.

والمذهل في الامر، وهذا كشفه تيخون بنفسه في التلفزيون مساء امس، ان خرق هذا القانون مستمر منذ سبعة اشهر. اذ خلال كل الفترة كان تيخون يخفي كل التقارير الامنية السرية عن اللجنة، لكي لا يراها محاميد.

والانكى من هذا ان رئيس الحكومة رابين، يعرف بالامر - كما كشف تيخون. ولم يعط رأيه في الموضوع.

ان هذه التصرفات، تضع علامة استفهام كبيرة حول حقيقة وسلامة الدمقراطية في اسرائيل وفي الكنيست. واستمرارها لا يعني سوى امر واحد هو ان الدمقراطية تتوقف عند المواطنين العرب، حتى لو كانوا اعضاء كنيست منتخبين. وعلى هذا الامر يجب ان نسمع رأي حماة القانون في هذه الدولة ورأي القوى السياسية التي تزعم الدمقراطية.. والاحزاب التي تتراكض الى العرب عندما تحتاج اصواتهم. وتأخذها بالالوف وبعشرات الالوف.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خمسون عاماً على تمرد «غيتو» وارسو

● بقلم: حسين سويطي ●



● في ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٠ أقامت القيادة العسكرية النازية الحاكمة في بولونيا «غيتو» في العاصمة وارسو، وألزمت المواطنين اليهود بالنزوح اليه. وفي الوقت الذي بدأت تتوارد الانباء فيه عن عمليات الابادة الجماعية التي تقوم بها القوات النازية ضد اليهود والروس في الاراضي السوفييتية المحتلة، بدأت بعض العناصر الشابة في الغيتو عمليات تنظيم الدفاع الذاتي، فاجتمعت في آذار ١٩٤٢ مجموعة من تلك المنظمات في اجتماع تشاوري سري كخطوة اولى لاقامة منظمة - اطار - نضالي معاد للفاشية. وشارك في هذا الأطار ممثلون عن: بوعلي تسيون (يسار) هشومير هتسعير، والشيوعيين.

خلال هذه الفترة بدأت القوات النازية بعمليات الترانسفير الجماعي لليهود. فبدأت فرق «الجستابو» و«الاس. اس» حملات طرد لليهود من وارسو. فكانت تقوم باختطافهم من الشوارع، وملاجئ الايتام، ومآوي اللاجئين، وتقوم بنقلهم على عربات القطارات الخاصة الى «عناوين مجهولة» حيث كانت ترسلهم الى معسكرات الموت في طربلينكا وغيرها. وطرد في هذه العملية اكثر من (٣٠٠ الف) يهودي.

لم يبق في وارسو (الغيتو) جراء هذه الحملة اكثر من (٧٠) الف مواطن يهودي. عاشوا تلك الفترة في جو من الرعب والترقب في انتظار المجهول. لكن ذلك ولد ايضاً لدى من تبقى، الارادة في مواصلة النضال ضد النازيين حتى النهاية. فأقيم في نهاية تموز ١٩٤٢ اطار يهودي لتنظيم النضال ضد القوات النازية داخل الغيتو. فأرسل ممثلين عنه للاتصال بالمقاومة السرية البولونية وتنظيم الحصول على السلاح. حيث بدأ تنفيذ العمليات الموجهة ضد المصانع والمعامل الالمانية والمؤسسات التابعة لها.

وتتلخص اهداف هذا التنظيم (تنظيم النضال اليهودي) بخمسة بنود هي: ١) تنظيم الدفاع عن الغيتو وسكانه. ٢) تصفية عملاء النازيين من اليهود. ٣) المنتسبون للتنظيم يلتزمون بالمشاركة بالنضال النشيط. ٤) اقامة مشاغل سرية لانتاج السلاح، وتنظيم امتلاك السلاح من خارج الغيتو. ٥) الاتصال مع التنظيمات السرية البولونية والغيتوات الاخرى لتنظيم الفعاليات.

* التمرد الكبير *

على خلفية الضربات التي تلقتها القوات النازية على الجبهة الافريقية في معركة العلمين وطبرق (خريف وشتاء ٤٢ - ٤٣) وعلى الجبهة السوفييتية في ستالينغراد (شتاء ٤٣) استشرست فرق الموت النازية في قمع المقاومة الداخلية في الاراضي المحتلة. فتوجهت في ١٨ كانون الثاني ١٩٤٣ قوات نازية مؤللة الى داخل الغيتو بهدف تصفيته نهائياً.

ولكن كانت لهم هذه المرة بالمرصاد مقاومة شرسة. فأعادوا الكرة بعد ثلاثة اشهر.

ففي ١٩٤٣/٤/١٩ دخل الطغاة النازيون الى الغيتو وهذه المرة بقوات اكبر من الشرطة السرية (اس.اس) والجيش بالسلاح الثقيل والمدرعات والمدفعية بهدف تصفية الغيتو نهائياً. وكان في مواجهتهم مقاومة شديدة من المتمردين المسلحين بالمسدسات والمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية.

استمر القتال اربعة اسابيع. وظلت بعض جيوب المقاومة فترة اخرى من الوقت ولكن النازيين نجحوا في مهمتهم الاخيرة. وفرض حلمهم النهائي على الغيتو، وذلك بسحقه حتى النهاية. وتجميع كل المواطنين اليهود وكل من لم ينجح في الهرب الى خارج اسوار الغيتو عبر انابيب المجاري والخنادق الخاصة، وارسالهم الى معسكر التركيز والتصفية في اوشفيتس ودمرت جميع مباني الغيتو. ومن بين (٥٦) الف يهودي كانوا في الغيتو ايام التمرد، قتل اكثر من (٧) آلاف في اثناء المعارك، وعدد مشابه قضى تحت الانقاض او حرقا.

كانت وارسو كلها، تحت ظل الدخان الكثيف المتصاعد من الغيتو. واضاءت ألسنة النيران لياليها الدامسة. صرخات القتلى كانت تسمع خارج الاسوار. واخبار المقاومة البطولية داخل الغيتو، كانت تنتشر اولا بأول، في وارسو ثم في بولونيا كلها. وبدأ التحرك القوي خارج الغيتو بشكل عنيف في مقاومة النازية في محاولة لفك الحصار عن الغيتو.

بعد ايام عدة من الحصار والمعارك رأت قيادة التمرد ان الوضع يزداد سوءاً وينحدر نحو المأساة. فتقرر في نهاية نيسان ارسال موفدين الى خارج الحصار لتنظيم عملية انسحاب منظم للمقاومين. ففي ٢٩ نيسان نجح اثنان من المقاتلين في الهرب عبر انابيب المجاري والوصول الى رفاقهم خارج الغيتو. كذلك خرجت فرقة من (٣٠) شخصاً بواسطة سيارات خاصة اعدها لهم مقاتلو حزب العمال البولوني (الشيوعي) ونقلوا الى الغابات خارج وارسو.

في ٨ ايار تسللت فرقة من المغاوير الشيوعيين الى داخل الحصار ووصلوا الى خندق قيادة المقاومة اليهودية. لكن تبين لهم ان اكثرية القياديين قد قضوا. فقد كان الملجأ ولعدة ساعات خلت محاصراً من قبل فرقة من الطغاة النازيين ورجال الاس. اس. حيث دكوا المبنى بقنابل الغاز السام. فسقط عدد من القياديين ومن ظل على قيد الحياة فضل الانتحار على الوقوع في الاسر النازي. وبعد يومين من البحث بين الانقاض عثر على ٦٨ مقاتلاً تم نقلهم الى وارسو ومن ثم الى الغابات. وفي ١٦ ايار اعلن الجنرال النازي ستروب: «الحي اليهودي في وارسو لم يعد قائماً بعد».

* دور الشيوعيين البولونيين *

قبل عام زار قائد الاركان الاسرائيلي، ايهود براك، بولونيا. واعلن في معسكر الابادة اوشفيتس «خسارة اننا وصلنا الى هذا المكان متأخرين جداً، بعد خمسين سنة»!! في هذه المقولة يحاول براك اختزال المعركة العالمية ضد النازية وحصرها في طابعها اليهودي فقط، متناسياً ان جيوشاً لدول كبيرة قد سحقت او كادت تحت مكبس ماكنة الحرب النازية (دولة اسرائيل لم تكن قائمة آنذاك!!).

ولكن اية محاولة لاعادة كتابة التاريخ ولو بالشكل الاسرائيلي لن تستطيع ان تمحو الدور الكبير والفعال الذي لعبه الشيوعيون في مقاومة النازيين وسحقهم وبشكل خاص في التمرد الكبير في غيتو وارسو. فقد اقام قيادة التنظيم اليهودي اتصالاتهم مع القوى المعادية للفاشية المقاتلة خارج اسوار الغيتو وبشكل خاص مع الشيوعيين.

فعلى الرغم من شحة مصادر المقاتلين البولونيين تحت بقيادة الشيوعيين، الا انهم حافظوا على اتصال وثيق مع القيادة داخل الغيتو. ووفروا لهم السلاح والغذاء والدواء، وكل ذلك كان يتم تهريباً.

ويقول احد الناجين من الغيتو د. ادولف (ابراهام) بيرمان في كتابه «من ايام العمل السري» ان المنظمة السرية «لحزب العمال البولوني (الشيوعي) قدمت للغيتو تقريبا كل السلاح الذي كان بيدها. وقام الفصيل الشعبي الشيوعي في وارسو بتنظيم اعمال فدائية بطولية ضد المحتل النازي، لالهاء القوات النازية التي تحاصر الغيتو. وقامت هذه الفصائل المقاومة بتخريب خط سكة الحديد الشرقية وحرقت المؤن والامدادات المرسلة للجيش النازي في محطات القطار في وارسو».

هذا اضافة الى المواقف التي عبر عنها الشيوعيون عبر صحفهم ونشراتهم السرية التي عملت على رص صفوف الشعب البولوني ودعمه للمتمردين داخل الغيتو وتنظيم عمليات مدهم بالعون والمؤن والعتاد، ومحاولات تهريب المناضلين من امام اعين النازيين وضمان الحياة لهم.

* طابع التمرد والعبرة من الماضي لليوم *

بمرور خمسين عاماً على التمرد الكبير في غيتو وارسو، يجب التأكيد على الطابع الواضح لهذا العمل البطولي الذي كان ضد الفاشية بشكل واضح. لقد كان التمرد ضد القوة الفاشية الرئيسية في تلك الفترة، النازية. وضد قوى فاشية ويمينية متطرفة اخرى في بولونيا المحتلة. ولكنه كان ايضاً موجهاً وبشكل واضح ضد اوساط يهودية معينة، تعاونت مع المحتل النازي. وقد اكد تنظيم النضال اليهودي الذي قاد التمرد ذلك بقوله وعمله في النضال ضد الحصار النازي، وكجزء من هذا النضال، معاقبة المتعاونين اليهود وحتى اعدامهم، ولم يخل الامر من هؤلاء.

لم يكن النضال والتمرد ضد النازيين يهودياً صرفاً. ولكن من المفيد التأكيد ان ليس جميع المنظمات الصهيونية في بولونيا شاركت في هذا العمل. ولكن من الجدير التأكيد على ان وحدة المناضلين ضد الفاشية من مختلف المشارب السياسية داخل الحصار من جهة والتعاون مع القوى المعادية للفاشية خارج وارسو من جهة اخرى، كانت ولا تزال المثال الساطع للمقاومة والوقوف في وجه النازية والنازية الجديدة التي تحاول رفع رأسها اليوم. ويجب ان يكون هذا التحالف نبراساً لنا اليوم وهنا بالذات في هذه البلاد.

وتدل التجربة التاريخية لشعبي بلادنا. الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني انه لا يوجد شعب أياً كان، محصن من آفة التطرف والتسيب والشوفينية.

فعلى ارضية مستنقع الاحتلال نمت وترعرعت آفة التطرف القومي والتسيب العنصري وسموم كراهية شعب لشعب. واخذت تكثر في الفترة الاخيرة صرخات العنصريين والترانسفيريين «الموت للعرب» و«العرب الى الخارج». لا بل واكثر، فهناك من يحاول نقل هذه الاقوال الى الفعل وارض الواقع. هذه الاقوال والافعال تحصل على خلفية احتلال يستمر منذ ٢٦ عاماً ضد الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل بكل ما اوتي من قوة من اجل حقه في الحياة والاستقلال.

وفي هذه الايام التي تمر فيها ذكرى التمرد الكبير في وارسو، على اصحاب الضمير اليهود قبل العرب ان يوحدوا صفوفهم ويوطدوا التعاون النضالي المشترك العربي اليهودي ضد استشراء اليمين المتطرف، وضد كل ظواهر العنصرية والانغلاق القومي، ومن اجل سلام عادل اسرائيلي فلسطيني يضمن لكل شعب حقه في العيش بحرية واستقلال، ولا يعطي لشعب حقوقا على حساب شعب آخر. ويقضي على التطرف والحرب والعدوان.

شبكة سارقي السيارات تمكنت من سرقة وتفكيك ٢٣٦ سيارة

*** اعتقال ٦٤ متهما في القضية * فقط ٥٦ صاحب سيارة تمكنوا من التعرف على سياراتهم ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اتضح ان شبكة سارقي السيارات في شمالي البلاد ومركزها تمكنت من سرقة ٢٣٦ سيارة، حتى الاونة الاخيرة، وقامت بتفكيكها الى قطع وبدأت في بيع هذه القطع، قبل ان تتمكن الشرطة من الوصول اليها.

وقالت شرطة الشمال، انها بعد الكشف عن هذه الشبكة اعدت (٣٦٥) ملفا جنائيا ضد المواطنين من اسرائيل (الناصرة ووادي عارة وغيرهما) ومن المناطق المحتلة.

وكانت الشرطة قد باشرت بالتحقيق في قضية سرقة السيارات اثر الشكاوى العديدة التي وصلتها من اصحاب سيارات مسروقة من مركز البلاد وشمالها. وخلال التحقيقات التي لم تنته بعد تبين ان هناك شبكة واسعة تعمل في سرقة السيارات داخل اسرائيل يتم تهريبها الى المناطق المحتلة. وهناك يتم تفكيكها ويبقى قسم منها للبيع هناك والقسم الاخر يسترجع الى البلاد لبيعه بالقطعة.

وقد تم اعتقال (٦٤) شخصا تم تمديد اعتقال ٢٣ شخصا منهم الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

واعلن الناطق بلسان شرطة الشمال، يتسحاق كوهين، ان التحقيق لا يزال مستمرا ومن المتوقع اعتقال اخرين.

هذا ولم تتم بعد معرفة جميع اصحاب السيارات المسروقة. فقد تمكنت الشرطة من الوصول فقط الى ٥٦ صاحب سيارة تمكنوا من التعرف على سياراتهم.

اعترف بتنفيذ ٣٠ سرقة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب نصراوي اعتقل بطريق الصدفة، انه قام بتنفيذ ٣٠ سرقة من محلات تجارية وبيوت عدة في الناصرة.

والشاب، الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما، قد اعتقل عندما كان يسير في الشارع في ساعات الضحى المبكرة وهو يجر عجلا صغيرا. وقد لفت هذا انتباه احد المواطنين. فاتصل بالشرطة فحضرت واعتقلته. فاعترف بانه سرق العجل من حظيرة احد المواطنين وانه نفذ (٣٠) سرقة غيرها.

وقد طالب ممثل الشرطة المحقق عوني مطر، تمديد اعتقال المتهم لمدة عشرة ايام لانهاء التحقيق معه ولامكانية القاء القبض على اخرين! الا ان القاضي يتسحاق كوهين اكتفى بتمديد اعتقاله لمدة يومين.

كذلك مددت المحكمة اعتقال شاب اخر (٢٣ عاما) لمدة خمسة ايام ووجهت له تهمة سرقة ملابس من محلات تجارية واجهزة فيديو وقيادة سيارة دون معرفة اصحابها.

سحب رخصة السياقة عشر سنوات لشاب تسبب فى الاذى لنفسه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرار الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ بسبب مخالفات سير خطيرة لم يردع شابا (٣٣ عاما) من الناصرة عن مواصلة خرق قوانين السير، فقد قاد سيارته وهو سكران، وتسبب في حادث طرق اليم، اصيب جراءه بعدة جراح.

وحكمت قاضية محكمة السير في الناصرة، السيدة غادة سعد عليه بسحب رخصة القيادة لمدة عشر سنوات ودفع غرامة الف شيكل والسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر تحول للعمل في مؤسسة جماهيرية وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين.

وكان الشاب قاد سيارته يوم ٢/ ٩٢/٥ في الرينة تحت تأثير الكحول وبدون حذر. مما ادى الى انحراف سيارته الى جهة اليمين من الشارع الرئيسي في الرينة باتجاه الناصرة. فاصطدم بطرف الشارع الاخر. واصيب بجراح دون ان يسبب الاذى للاخرين.

وفي اثناء وقوع الحادث كان المتهم لا يزال في سجن مع وقف التنفيذ نتيجة قرار سابق لمحكمة السير في الناصرة وبدون رخصة قيادة وتأمين سيارة.

الحكم بالسجن لاربع سنوات على اب ارتكب اعمال مشينة بحق ابنتيه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، على اب بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات بعد ان ادانته بالقيام باعمال مشينة بحق ابنتيه.

واتضح ان الاب ارتكب الاعمال المشينة بابنتيه في شهري تموز وآب الماضيين. وكان عمر البنتين يومها ٩ و١١ سنة وهما تعيشان، اليوم، في مؤسسة ولا تزوران البيت الا في الاعياد.

وكان الاب اعرب امام المحكمة عن ندمه على ما قام به وطلب ابعاده من البيت بدل ارساله الى السجن، لكن قاضي المحكمة امنون سعراشنوف، رفض الطلب مشيراً الى ان المتهم كان ادين في الماضي مرتين، بتهمة القيام بأعمال مشينة بالقوة ومحاولة ذلك وحكم عليه في حينه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٢٢) شهراً.

اكتشاف احافير لمخلوق نصف طائر ونصف ديناصور في منغوليا

● نيويورك – و.ص.ف – افاد باحثون امريكيون ان الاحافير التي تم اكتشافها في العام ١٩٨٧ و١٩٩٢ في منغوليا تشير الى ان طائرا غريبا يبلغ حجمه حجم ديك حبشي له مخالب كبيرة عاش في هذا البلد قبل (٧٠) مليون سنة.

وقال مارك نوريل من متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك ان هذا المخلوق ليس له جناحان وهو يشكل «جنسا جديدا وغريبا من الطيور» ويلقي اضواء جديدة على المرحلة الانتقالية بين الديناصورات والطيور كما نعرفها اليوم.

واضاف الباحث الامريكي ان هذا الحيوان يجمع بين سمات الطيور، عظام قفص الصدر وعظام المفاصل والديناصورات ذنب طويل واسنان.

وقال ستورس اولسون المسؤول عن قسم الطيور في معهد سميثسونيان في واشنطن انه «حيوان غريب لكن لا يمكن باي شكل من الاشكال اعتباره طائرا».

زميل للشاب ابن يافة الناصرة، الذي توفي

«قال انه يريد ا
بالماء.. فانتظرناه

*** قطع دراسته الجامعية. ونزل الى العمل من ا**
ايام.. في نهاية اليوم الراب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لقي مصرعه
غرقا الشاب سمير فاروق عودة (٢٤ عاما) من يافة الناصرة بعد ان
دخل الى شاطئ «دادو» في حيفا لمدة عشر دقائق للاستحمام بعد
الانتهاء من عمله في البناء على الشاطئ.
وكان الشاب المرحوم يدرس موضوع الرياضيات في معهد «اورانيم» ويعمل
ضمن مشروع «بيرح» التعليمي. ولكن نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب تر
ترك الدراسة لفترة محدودة يعمل خلالها من اجل توفير بعض المال ليعود ال
التعليم.. الا ان موته جاء رابع يوم عمل له.
وفي حديث مع السيد خالد فايد (٣٠ عاما) من يافة الناصرة الذي بدأ
العمل هو، ايضا، مع المرحوم قبل اربعة ايام من حادثة الغرق قال: «ومنذ بداية
عملنا مع مقاول بناء في الناصرة كأجيرين اعتدنا ان ننزل بسيارة شقيقي ال
مكان العمل على شاطئ «دادو» في حيفا حيث نعمل في «تلبيس الحجر». وفي
يوم الخميس تأخرنا عن الدوام المتفق عليه مع المقاول فقررنا تعويض هذا الوقت
يوم الجمعة، وعملنا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر. ثم اعدنا عدة العمل ال
السيارة على ان نعود الى البيت. لكن المرحوم سمير طلب منا ان ننتظره دقيقتين
فخلع ملابس العمل وبقي في بنطلون قصير كان يلبسه ونزل الى الشاطئ. وقال
انه يريد فقط ان يغسل يديه ورجليه في الماء. وبقينا ننتظر. ودخل الى الما
على بعد (٣٠) مترا ووصل ارتفاع الماء الى خاصرته. فطلب منه شقيقي محمد
ان يخرج لأننا تأخرنا. فأجابه: دقيقة واحدة واخرج. ولكن بشكل مفاجئ غمرته
المياه. فرفع يديه وصرخ انه يغرق.. ثم اختفى. فدخل شقيقي محمد في محاولة
لانقاذه رغم انه لا يعرف السباحة. وعندما وصل الى المكان شعر بأن مستوى الما
هناك مرتفع فلم يتمكن من الاستمرار وعاد الى الشاطئ.. وفي هذه الأثناء كان
قد تجمع عدد كبير من الناس فبدأنا نطلب من الشباب المتواجدين ان يدخلوا
لانقاذه فانا وشقيقي لا نعرف السباحة. وحضر، ايضا، المنقذ الذي كان بعيدا عن
مكان الحادث ودخل في محاولة لانقاذه. لكن المياه كانت عكرة، ولم يتمكن من
الرؤية. فطلب مني ان اذهب الى منقذ آخر يبعد حوالي كيلومتر واحد لاحضر
الكمامة الخاصة للسباحة تحت الماء. فذهبت ولكنني لم اجده. فعدت وذهب هو
بنفسه. فاحضر الكمامة. وكان قد مر حوالي نصف ساعة على وجود سمير داخل
الماء. خلال هذه الفترة حضر رجال الشرطة مع قارب خاص وثلاثة شبان بقارب

العثور على جثة امرأة في

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عُثر يوم الجمعة الاخير على جثة امرأة
(٥١) عاماً في بئر عميقة وقد فارقت الحياة. وتدعى صبحة سواعد، من
سكان «التلمة» في قرية البعنة الجليلية.
ووفق رواية ضابط شرطة كرمئيل، الدكتور منور، جاء: «وامرأة في ال
(٥١) من عمرها، من سكان الحي البدوي في البعنة بالقرب من كرمئيل
وجدت يوم الجمعة الاخير ميتة في بئر عمقها خمسة امتار». وقال ايضاً:
«وعثر عليها بعد يومين من مغادرتها للبيت. وتعتقد الشرطة انها انتحرت،
فيما لا تستبعد احتمالات اخرى».
وقال مراسلنا في البعنة: «معروف عنها انها كانت تعاني من مشاكل
نفسية، وقبل فترة ليست طويلة كانت في مستشفى «المزرعة» للامراض

في غرقا:

ان يغسل قدميه.. ولكنه عاد جثة»

ن اجل جمع المال لاستئنافها.. لم يعمل سوى ثلاثة
رابع.. ذهب ليستحم. فمات غرقا *



مطاطي. وراحوا يغوصون تحت الماء حتى انتشلوه في منطقة تبعد حوالي مئة متر عن مكان غرقه باتجاه الجنوب».

وقد عمل طاقما سيارتي الاسعاف حوالي الساعة في محاولة لانقاذ حياته الا ان محاولتهما باءت بالفشل. ولم يكن امام الاطباء سوى تسجيل وفاته.

ويذكر ان المرحوم هو بكر والديه وشقيق لاربعة اولاد وبنت وقد شيع جثمانه بعد ظهر امس الأول السبت.

...ي بئر عميقة قرب البعنة

العقلية».

وبين الفترة والاخرى كانت تصيبها نوبات عقلية. ويبدو انها ذهبت لقطف الزعتر في تلك المنطقة واصيبت بالنوبة، وخلال ذلك سقطت في البئر المكشوفة.

وقال: «وكان هناك اولاد يلعبون في يوم الجمعة الاخير. نظر احدهم الى داخل البئر فرأى الجثة. فهرول واخبر اهله في دير الاسد، الذين بدورهم اخبروا الشرطة».

واضاف انه حضرت الى المكان قوة من الشرطة وطواقم من الاطفائية و«نجمة داوود الحمراء» واستغرقت عملية انتشال جثمانها من البئر حوالي خمس ساعات.

وجرى يوم امس الاحد تشييع جثمانها الى مثواه الاخير في قرية البعنة.

ابعاد زوج عن بيته لانه ضرب زوجته وشقيقه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابعد قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كوهين، احد سكان المدينة (٣٦ عاما) عن بيته للعيش في بيت شقيقه في احدى قرى المرج لمدة ٢١ يوما وان لا يجري اي اتصال مباشر او غير مباشر مع زوجته . وذلك بعد ان حضر الزوج المتهم الى البيت سكرانا وقام بضرب زوجته وتكسير اثاث البيت ومن ثم ضرب شقيقه الذي تدخل لحل المشكلة.

وقد وافق القاضي على اطلاق سراحه بعد توقيعه على كفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (١٥) الف شيكل مشترطا ان يتواجد المتهم في شرطة العفولة كل يومي الاثنين والخميس.

* .. وزوج في جفعات هموريه اغتصب زوجته *

كذلك نظر القاضي كوهن في قضية مواطن من جفعات هموريه متهم باغتصاب زوجته خلال السنة ونصف السنة الاخيرة، وقرر اطلاق سراحه بشرط ان يعيش في بيت بعيد عن بيته بمسافة لا تقل عن خمسين كيلومترا لمدة ٢١ يوما. والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة ١٥ الف شيكل. وقد ادعى الزوج في المحكمة ان زوجته تبتدع التهم ضده بهدف ارغامه على الطلاق منها.

لانه دهس مسنا:

سحب رخصته لاربع سنوات وغرامة باهظة!

* واربعة اشهر عمل في مؤسسة عامة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «سحب رخصة السواقة لاربع سنوات ودفع غرامة مالية مقدارها (٣٦٠٠) شاقل واربعة اشهر عمل خدمة للجمهور، يقضيها في محطة اطفائية عكا. والسجن الاحترازي عشرة اشهر لثلاث سنوات».

هذا هو العقاب الذي فرضه قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الاحد، على اميل يوسف مرعلي، (٤٠) عاما بتهمة: «التسبب في مقتل انسان جراء الاهمال في السواقة».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/١٢/١٥) وفي الساعة السادسة والنصف مساء. قاد سيارته الخصوصية في شارع «شبيرا» في عكا، من الشمال الى الجنوب. وفي تلك الاثناء كان لايف يرنيك (٧٦) عاما يقطع الشارع في ممر للمشاة، مخطط بشكل جيد وواضح. ولم ينتبه المتهم اليه مما ادى الى موته لاحقا».

وجاء ايضا في لائحة الاتهام: «تجسد اهمال المتهم في السواقة بذلك انه ساق بدون حذر وبدون يقظة وبدون انتباه لما يجري في الشارع. ولم يعط حق الاولوية على ممر المشاة ولم ينتبه للمرحوم، رغم وجود شارة ضوئية ورغم ضوء الكهرباء القوي في المكان. ومجال الرؤية كان واضحا بشكل جيد. وتجاهل المتهم الشارات الضوئية القائمة قبل الممر».

ووافق المحامي والمتهم على توصية بعدم فرض السجن الفعلي وانما العمل في مؤسسة لخدمة الجمهور، فيما ترك ممثل النيابة الامر للقاضي ليقرر ما يراه مناسبا.

ومما تضمنه قرار الحكم: «على المحكمة ان تقضي على داء حوادث الطرق بشكل عام وعلى حوادث الطرق القاتلة والمروعة بشكل خاص من خلال فرض الاحكام القاسية والرادعة. ولكن معاذ ان تقرر المحكمة ان المسؤولية في كل حادث طرق تقع على انسان وحده ويجب فحص الظروف والاسباب. من جهة اخرى يجب عدم التسليم باي شكل من الاشكال بحوادث طرق مروعة تسبب في مقتل انسان.

ويحاول البعض ايجاد المبررات لذلك ان الحادث قضاء وقدر. فحوادث الطرق هي بسبب اهمال في السواقة».

وقال المتهم ان سائقا اخر لم يخفض الاضواء، وعندما اراد ان ينبهه وقع الحادث.

☐ الاحتفال بـ «سبت النور» في الرينة ☐



●مقدمة المسيرة الكشفية في الرينة التي اقيمت بمناسبة سبت النور لدى طائفة الروم الارثوذكس.
ويظهر في الصورة من اليمين رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا ، وراعي طائفة الروم في ابوسنان الاب عساف خوري ومطران الطائفة، المتروبوليت كرياكوس وراعي طائفة الروم في الرينة الارشمندريت ايلاريون وراعي طائفة الروم في سخنين الاب يوسف خوري.
وشارك في المسيرة سريتا الكشافة لدى مرشدات يسوع الناصري ومار يوسف العامل - الرينة.
ويذكر ان رئيس مجلس الرينة، السيد حسن محمود خطبا قد بعث بتهنئة العيد لجميع رعاة الطوائف في القرية.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

اعطى الشيك لمكتب جباية رغم انه اخذ بدله شيكا اخر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «في عام (١٩٨٧) كنت املك حانوتا للادوات الكهربائية وتورطت في الديون ولم انجح في اعمالي لانني لم انظم اموري وحساباتي كما يجب. لذلك اعتقلت كثيرا. وارتكبت الكثير من الاخطاء. اليوم انا تاجر خضار بشكل منظم، ولقد سويت الامر مع المشتكي علي».

هكذا حاول شاب من بركا (٢٩ عاما) تبرير ما قام به عام (٨٨)، من محاولة للحصول على امر بالاحتيال وذلك عندما نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس في القضية واصدر القاضي رحميم تسيمح قرارا دانه فيه بعد ان اعترف بالتهمة. وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل او السجن الفعلي (٣٠) يوما. والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين. واخذ القاضي بعين الاعتبار مرور (٥) سنوات على ما قام به المتهم.

وكان شاب من جولس - كما جاء في لائحة الاتهام - قد اشترى من حانوت المتهم ادوات كهربائية ودفع له المبلغ على قسطين بواسطة «شيكين» بقيمة (٢٥٠) شاقلا لكل شيك. وبعد اسبوع اتصل المشتكي بالمتهم وقال له انه نقل حسابه الى بنك اخر، وطلب منه ان يحضر اليه مع «الشيكين» ليعطيه بدلهما. وحضر المتهم الى جولس وقال للمشتكي انه نسي الشيكات في البيت وسيحضرهما له. فصدقه المشتكي واعطاه بدلهما من الحساب الجديد. الا ان المتهم لم يرجع وقام بتسليم الشيكين الى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا، لتحصيلهما رغم انه يعرف ان لا رصيد في الحساب القديم وانه حصل على حقه من المشتكي.

جاء من اكسال الى الناصرة ليأخذ وجبة الهيروين!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يحلُ لمدمن مخدرات من اكسال الا ان يتناول وجبة هيروين في وضح النهار وقرب مكتب وزارة الصحة اللوائي في الناصرة.

والرجل هو مواطن في الـ ٤٤ من عمره، له سوابق كثيرة في هذا المجال. وهو يمضي حكما بالسجن، مع وقف التنفيذ بسبب المخدرات. وقد حمل وجبة الهيروين من اكسال وتوجه الى الناصرة.

نزل من السيارة في مدخل المدينة. ووقف قرب مكتب وزارة الصحة وفتح «اوراقه» وفي هذه اللحظة مرت في المكان سيارة شرطة. فارتبك. ولاحظ احد رجال الدورية ذلك فاقترب منه. فقذف بالكيس الذي معه جانبا، فاخذه رجال الشرطة واكتشفوا انه وجبة هيروين.

واعترف الرجل على الفور انه صاحبها، وقد اعتقل ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله، يوم الجمعة، لستة ايام.

في اختتام مؤتمرها الثاني

جبهة عرابة تدعو الاهالي الى خوض معركة انتخابات السلطات المحلية في قائمة واحدة

*** وتطالب بفك الحصار العسكري عن الاهل في المناطق المحتلة * وتدعو الى انجاح مظاهرة الاول من ايار في الناصرة * وتستنكر محاولة الاعتداء الآثم على رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، من قبل عناصر في الحركة الاسلامية في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو * جمع عشرة آلاف شيكل تبرعات للجنة الاغاثة لمساعدة الاهل في المناطق المحتلة ***



● منصة المؤتمر الثاني لجبهة عرابة الدمقراطية (٩٣/٤/١٦) ●



● لقطة جانبية للمشاركين في المؤتمر الثاني لجبهة عرابة الدمقراطية (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: فيصل ابو يونس) ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمشاركة أكثر من (٢٠٠) مندوب وبحضور حشد كبير من الجبهويين في قرية عرابة البطوف، عقد يوم الجمعة (٩٣/٤/١٦) المؤتمر الثاني لجبهة عرابة الدمقراطية، وذلك في متنزه دير حنا وبحضور النائب هاشم محاميد وسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

وتميز المؤتمر بحماس المشاركين فيه واستعدادهم لتنفيذ طروحاته ومقرراته، وعلى رأسها الاستعداد لخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية في عرابة، برص الصفوف والوحدة المتماسكة، والاستفادة، بعد استخلاص العبر، من الخسارة في الانتخابات السابقة التي خسرت فيها الجبهة ادارة المجلس المحلي. واشترك في النقاش (١٦) مندوباً.

وكان قد افتتح المؤتمر وتولى عرافته سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية، الاخ جازي بدارنة، وقدم تقريراً عن عمل الجبهة ما بين المؤتمرين، والفعاليات والنشاطات التي نفذت على الساحة السياسية طبقاً للاوضاع والظروف التي عيشت خلال المدة السابقة.

ثم قدم رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي، الاخ خالد موسى محمود تقريراً شاملاً عن عمل الكتلة وهي في المعارضة، وتصديها لتجاوزات الادارة الحالية ومساهمتها في دفع عمل المجلس المحلي بما فيه مصلحة الاهل بالرغم من وجودها في المعارضة.

ثم تكلم النائب هاشم محاميد، متقدماً من الجمهور بتحية حارة وتمنيات بالنجاح في الاعمال اليومية، والمعارك الانتخابية واستعرض القضايا السياسية الشاملة والوضع الدولي وتطرق الى قرار السلطات بفرض الحصار على الاهل في المناطق المحتلة. ومقاومة اهلنا هناك لممارسة السلطات القمعية. وقال ان هناك حصاراً في المناطق المحتلة، ومهما نفذوا من ممارسات قمعية فلن ينجحوا في كسر المقاومة، ومن حق كل محتل ان يقاوم الاحتلال، ومن حق كل شعب يرزح تحت نير الاحتلال ان يقاومه حتى يتخلص منه. وهذا حقه الانساني والاخلاقي وشعبنا الفلسطيني، كباقي الشعوب الاخرى، التي يحق لها ان تقاوم الاحتلال وهي قادرة على ذلك.

ثم تطرق في كلمته الى منع المصلين من الطائفة المسيحية في المناطق المحتلة من تأدية الصلاة في كنيسة القيامة.

وتطرق الى حراجة موقف كتلة الجبهة في الكنيست، فمن ناحية تصوت ضد نزع الثقة عن الحكومة خوفا من سقوط الحكومة ومجيء اليمين المتطرف. ومن ناحية ثانية الممارسات القمعية وفرض الحصار وتجويع الاهل في المناطق المحتلة. وقال ان هذا الحرج لن يدوم، فستأتي الساعة التي تقرر الكتلة، رغم حساسية الوضع في الكنيست، اتخاذ موقف يردع حزب العمل عن الممارسات القمعية. فجماهيرنا لا تستطيع التعايش والى الابد مع هذه الحراجة، خاصة وان رابين اخذ يتمادى بتصريحاته وممارساته القمعية والعنصرية.

ثم قدم توفيق كناعنة عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب اقتراح تعديلات على دستور الجبهة الدمقراطية في عرابة. وفي النهاية انتخبت لجنة ادارة حسب قرار المؤتمر مؤلفة من ٣٥ عضواً ولجنة مراقبة من ٥ اعضاء.

● أسماء لجنة المراقبة: توفيق كناعنة وعزالدين علي سعدي واحمد الحريوش وخليل ياسين ومحمود موسى بدارنة.

● أعضاء لجنة الادارة: توفيق خطيب وكامل فارس وتركي قراقرة ومحمود واكد وفضل نعامنة وياسين ياسين وعمر سعدي وجازي بدارنة ومحمد عبد الرحيم ياسين وماضي ماضي وسعيد ياسين وعدنان بكرية وخالد حسن نصار وعبد الوحيد نصار واحمد يوسف كناعنة وعمر يحيى نصار ومحمود نمر نصار ورمزي نعامنة وشكري خطيب وسعد سعدي وجازي كناعنة واحمد عواد سعدي وراجي شلش وخالد موسى بدارنة ومحمد مصطفى نعامنة وعمر مبدا عاصلة وسامي سعدي ونهاد كناعنة ومصطفى صبح ومصطفى اسماعيل نصار وصالح خريوش وعمر يوسف عنتر وغازي ياسين وجميلة سعدي وغالب خوري.

وفي نهاية المؤتمر اتخذت قرارات ونداء لاهالي عرابة:

١) التوجه لاهالي عرابة، على ضوء اقتراب المعركة الانتخابية للسلطة المحلية ولمصلحة الاهل في القرية ولتعزيز روح وحدة اهالي عرابة، ولتخفيف حدة الانقسام السياسي وتخفيف وطأة الصراعات العائلية ان يتم الاتفاق حول قائمة واحدة تمثل كل التيارات والعائلات في عرابة، تخوض الانتخابات القادمة ولنبذ الانانية والعمل بما هو خير لاهل القرية.

٢) التجند بأقصى الطاقات لانجاح مظاهرة يوم اول ايار في الناصرة.

٣) مطالبة السلطات بفك الحصار عن الاهل في المناطق المحتلة والسماح للعمال بمزاولة اعمالهم داخل اسرائيل.

٤) العمل على انجاح المؤتمر القطري العام للجبهة على ان تنتخب الادارة الجديدة مرشحيها للمؤتمر القطري ولمجلس الجبهة العام.

٥) المشاركة، يوم الاربعاء (٤/٢١)، في المظاهرة امام ديوان رئيس الحكومة.

واستنكر المؤتمر محاولة الاعتداء الاثمة التي تعرض لها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، من قبل عناصر في الحركة الاسلامية في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو.

وتضامناً مع الاهل في المناطق المحتلة اعلن، خلال المؤتمر، عن حملة تبرعات باسم لجنة الاغاثة لتقديم المساعدات وشراء مواد غذائية وارسالها الى الاهل المحاصرين. وتم جمع عشرة آلاف شيكل من الحضور.

في تظاهرة جبهة الناصرة الدمقراطية

شعبنا أقوى من الحصار



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «شعبنا اقوى من الحصار»، تحت هذا الشعار والعديد من الشعارات الاخرى قام عدد كبير من النشطاء الجبهويين في مدينة الناصرة، امس الاول السبت، بتظاهرة رفع شعارات في منطقة العين احتجاجاً على سياسة حكومة اسرائيل في الاستمرار بالطوق «الامني» على الشعب الفلسطيني.

وقد شارك في التظاهرة، رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد ونوابه وقيادة الجبهة والحزب في الناصرة وعشرات النشطاء وغيرهم.

ورفع المتظاهرون شعارات «لا للحصار والانغلاق، نعم للحرية والانعتاق» و«اوقفوا انفلات العنصريين» و«اعيدوا المبعدين الى وطنهم واوقفوا سياسة الابعاد».

وكانت الجبهة قد وزعت منشوراً تحت عنوان: «لنكسر قيود الحصار الاحتلالي، ليرجع المبعدون الفلسطينيون في مرج الزهور وفي الشتات، ليتوقف القمع الاحتلالي وكل الاجراءات التي تعيق مفاوضات السلام».

وجاء في المنشور: «لقد مضى اكثر من اسبوعين على الحصار الاحتلالي ضد شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، حصار رهيب، يهدد عشرات الوف الناس بالجوع الحقيقي. وتحت الحصار تجري ممارسات قمع فظيعة، يدخلون من بيت لبيت، يخربون الاثاث، يعتدون على الرجال والنساء والشباب والشيوخ والاطفال، ويعتقلون، وفي الوقت نفسه يواصلون تشتيت المبعدين، في مرج الزهور (٤٠٠ مبعد) وفي الشتات (١٥٠٠ مبعد).

«ان هذه الاوضاع تهدد بانفجار خطير من شأنه ان يضيع الفرصة السانحة لمفاوضات السلام. وهذا لا يخدم سوى أعداء السلام، ولن يعود الا بالوبال على شعبي هذه البلاد!

لذلك، علينا أن ننهض جميعاً لرفع صرخة الاحتجاج المدوية. فيا كل من يعز عليه مستقبل اطفالنا واجيالنا الجديدة من الشعبين، يا كل انصار السلام العادل والشامل من الشعبين، يا كل من يريد ان يمنع سفك الدماء من ابناء الشعبين، يا كل من يريد أن يوضع حد للمعاناة الرهيبة لشعبنا الفلسطيني، يا كل اصحاب الضمائر الحية والغيورين..

تعالوا نهب في حملة نشاطات جماهيرية واعمال احتجاج شعبية نطالب فيها بفك الحصار الاحتلالي وبوقف اجراءات القمع وباعادة المبعدين.

تعالوا نغيث اهلنا الصابرين في المناطق المحتلة. لنشارك جميعاً في هذه المعركة الجماهيرية، دفاعاً عن وجودنا ومستقبل شعبنا ومصلحة السلام».

في تقرير لمركز حقوق الانسان الدولي:

نصف سكان العالم محرومون من حقوقهم الاساسية

■ ١,٥ مليار شخص يعيشون في حالة فقر مدقع ومليار اخر تحت خط الفقر! ■

● ٧٨. مليون شخص يعانون من سوء التغذية ● ٢٠٠. مليون طفل يرغمون على العمل ● ١٢٥ الف شكوى حول انتهاكات حقوق الانسان خلال الربع الاول من العام الجاري ● (١٧) مليون لاجىء في العالم وحوالي ٢٥ مليون مهجر داخل وطنهم ●

● جنيف - و.ص.ف - افاد تقرير لمركز حقوق الانسان في الامم المتحدة نشر، امس الاحد، ان نصف سكان العالم على الاقل محرومون من جميع حقوقهم الاساسية (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية) او من جزء منها.

وسيشكل هذا التقرير احد العناصر الاساسية للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي سينعقد في فيينا من ١٤ الى ٢٥ حزيران المقبل.

وورد في التقرير ان مركز حقوق الانسان في الامم المتحدة لاحظ ارتفاعا ملحوظا منذ بداية العام في الشكاوى المقدمة عن انتهاك حقوق الانسان. فرفعت خلال ثلاثة اشهر (١٢٥) الف شكوى مقابل (٤٣) الفا في العام ١٩٩٢. لكن يعتبر المسؤولون في المركز ان هذه الشكاوى ليست «الا جزءا صغيرا» من الانتهاكات القائمة فعليا.

وقال وزير الخارجية السنغالي السابق، ابراهيم فال، الذي يدير حاليا مركز حقوق الانسان ان الوضع العام لحقوق الانسان يتضمن «تناقضات مثيرة».

واضاف انه اذا كان من الصحيح ان عددا من البلدان يطبق المعايير الدولية التي وضعتها الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان الا ان «الانتهاكات المستمرة لهذه الحقوق في عدد اخر من الدول تدفع الى الاحباط».

واشار التقرير الى انه ابلغ عن ٥٠٠٠ حالة اختفاء الى الامم المتحدة في الاشهر الثلاثة الاولى من العام ١٩٩٣ مقابل ١٧ الف حالة لمجمل العام ١٩٩٢ و١٦ الف حالة للعام ١٩٩١.

وارتفع عدد اللاجئين في العالم الى ١٧ مليونا في العام ١٩٩٢ فيما وصل عدد المهجرين (داخل بلدانهم) الى ٢٥ مليونا.

وافاد التقرير ان بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون ولد يرغمون على العمل في حوالي خمسين دولة في العالم مما يشكل انتهاكا لقانون العمل الدولي.

ويعيش ١,٥ مليار من مجمل سكان العالم في حالة فقر مدقع ومليار اخر على حدود هذا الفقر. ويعاني حوالي (٧٨٠) مليون شخص من سوء التغذية واكثر من مليار شخص هم اميون بشكل كامل ومحرومون من اي حق ثقافي.

واضاف فال «ان حقوق الانسان تجرد من معناها حيث يسود الفقر والعوز».

اهالي مدينة سونورا الامريكية يهبون دفاعا عن امرأة قتلت مغتصبا للأطفال

● واشنطن - هبت مدينة نائية في الغرب الأمريكي عند سفح سلسلة جبال سييرا نيفادا بكاليفورنيا للدفاع عن امرأة شابة قتلت رجلا متهما باغتصاب ابنها في داخل المحكمة.

ففي الثاني من نيسان الجاري جاءت ايلي نيسلر (٤٠ عاما) للادلاء بشهادتها في اثناء مثول المتهم دانيال درايفر (٣٥ عاما) امام المحكمة وتقدمت نحوه واخرجت من حقيبتها مسدسا ما لبثت ان افرغت رصاصاته الخمس على درايفر فلم تخطئه سوى واحدة. واصيب الرجل في رأسه وتوفي بعد ساعة في المستشفى.

ومنذ ذلك الحين تدفقت رسائل الدعم على هذه المرأة التي يصفها مناصروها بأنها يد العدالة في ظل نظام عاجز عن معاقبة المجرمين.

وفي الايام التالية لهذه العملية ملأت الملصقات وقمصان التيشيرت شوارع مدينة سونورا التي تعد ٢٥٠٠ نسمة والتي بناها الباحثون عن الذهب في اواخر القرن التاسع عشر. وعلت اصوات المؤيدين مطالبة «اطلقوا ايلي نيسلر» وهتف اخرون «ضربة ناجحة».

وفتحت حسابات مصرفية للمشاركة في الدفاع عنها. وقررت معظم الشركات والمحال التجارية في المدينة الاسهام في ذلك ونظمت تجمعات لجمع الأموال في حين ما تزال رسائل الدعم تتدفق.

وقد افرج بسرعة عن السيدة نيسلر مقابل كفالة قدرها خمسمائة الف دولار. وعندما حضرت الى المحكمة مطلع الاسبوع استقبلها اكثر من مائتي شخص جاءوا يعربون عن تأييدهم لها. وقالت امام المحكمة انها غير مذنبة.

وبعد تعيين محام محلي للمرافعة عنها لجأت الى المحامي ديفيد لويس الذي يعد من المع محامي نيويورك واحد الذين رافعوا عن رجل بنما «القوي» السابق مانويل نورييغا.

ومنذ اسبوعين تلزم نيسلر الصمت لكن عائلتها تكلمت عوضا عنها في اشهر البرامج التلفزيونية مثل برنامج «لاري كينغ» الذي تعرضه شبكة «سي.ان.ان».

وتوصف السيدة نيسلر بأنها امرأة عادية فقدت اعصابها اثر المأساة التي المت بإبنها. وهي تزوجت مرتين وتقوم باعالة ولديها لوحدها وتعيش من الاعانات العائلية التي تحصل عليها ولتتمكن من سد حاجات الاسرة تقوم بأعمال صغيرة مثل قطع الحطب او البيع في الاسواق.

وفي اواخر الثمانينات تعرفت على درايفر المتدين جدا والذي ابدى اهتماما غيورا على ولديها الصغيرين. وذات مرة عرض درايفر اخذ ابنها الذي كان آنذاك في السادسة من عمره الى مخيم لتمضية العطلة الصيفية حيث يعمل في اثناء فصل الصيف. ولدى عودته اسرع الطفل في سرد ما لحق به من تجاوزات. واختفى درايفر حتى العام ١٩٨٩ حيث القي القبض عليه بتهمة السرقة واقتيد الى سونورا للمحاكمة.

وتروي عائلة نيسلر ان الصبي هدد بالموت من قبل مغتصبه ولم يعد ينام ليلا. وقبل خمس سنوات من ذلك اقر درايفر بذنبه في اعتداءات جنسية مشابهة في منطقة سان فرنسيسكو. ونفذ عقوبة بالسجن لخمسة اشهر قبل ان يطلق سراحه اثر تدخل كنيسته.

بعض السكان عبروا عن معارضتهم للأسلوب الذي اعتمدته نيسلر بدون ان يأسفوا مع ذلك لمقتل المغتصب. ووصفت صحف عدة عمل نيسلر بأنه «عدالة على طريقة الكاوبوي».

أب كهل يحرق منزل ابنه!

● بونتواز (فرنسا) - افادت الشرطة واجهزة الانقاذ ان رجلا في ال ٨٢ من عمره قصد منزل ابنه في بوفيمون في احدى ضواحي باريس وعمد الى تحطيم محتوياته للتعبير عن استيائه لأن ابنه تركه ليمضي العطلة وحده. وقام الجد باحراق المنزل كلها بعد تدميره.

ويذكر ان «فيليكس ت» يتمتع بكامل قواه العقلية ويعيش وحده في شقة على بعد شارعين من منزل ابنه الذي يأخذه معه عادة في عطلته مع زوجته وابنه. لكنه ترك اباه وحيدا هذه المرة لأنه ذهب في عطلة لبضع ايام لممارسة الرياضة فثار غضب العجوز الذي لم يتحمل ان «يتخلى» ابنه عنه.

واعترف عندما اوقفه رجال الشرطة بذنبه مؤكدا انه قام بذلك بدافع الانتقام. ووضع قيد المراقبة وسيخضع لفحص نفسي لكن العائلة رفضت التقدم بشكوى.

فتى بريطاني يرفع دعوى لارغام امه على زيارته

● لندن - رفع فتى بريطاني دعوى لم يسبق لها مثيل لارغام امه على زيارته بعد ان توقفت عن ذلك منذ سنة.

ويقيم ماثيو لوكاس (١٥ عاما) في هامبشاير (جنوب بريطانيا) منذ العام ١٩٩١ مع ابيه الذي تزوج مرة ثانية. وكان المراهق فضل العيش خلال السنوات الست الماضية التي اعقبت طلاق والديه مع والدته جهل واخته الكبرى.

ومنذ ان انتقل للعيش مع ابيه قلت زيارات والدته ولم تعد تدعوه حتى لزيارتها واصبحت تتذرع من زياراته. وبعد ذلك انقطعت الزيارات.

وافاد اشخاص مقربون من جيل لوكاس التي ترفض التحدث الى الصحفيين انها ما زالت تراسل ابنها وانها ترفض الادلاء بأي حديث حفاظا على مصلحة ابنها.

عندها رفع ماثيو الذي يقول «انه يحب امه مهما فعلت وانه يريد ان يراها دائما» دعوى قضائية على امل ان تصدر المحكمة امرا يرغم والدته على زيارته.

وربح جولة اولى، اذ اعتبرت احدى محاكم ساوثهامبتون ان القضية التي لم يسبق لها مثيل هي من اختصاص محكمة لندن العليا.

تساؤلات حول وجود غرفة غامضة في هرم «خوفو»

● بون - صرح رئيس معهد الاثار الالمانية في القاهرة، رينر ستادلمن، لشبكة التلفزيون الالمانية «ان.تي.في» بان فريقا من علماء الاثار الالمان اكتشف بئر تهوية في هرم خوفو الكبير لكنه نفى ان يكون على خطى غرفة سرية ربما تحتوي على كنز الفرعون القديم.

واكد ستادلمن ان البئر التي تم اكتشافها لا تؤدي الى اية غرفة.

وكانت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية قد ذكرت ان آلة تصوير العلماء الالمان الصغيرة الموجهة عن بعد التقطت من ممر طوله (٦٥) مترا صورا تدل على وجود باب حجري مزين بمقبضات جلدية. وتوضح الصور وجود غبار اسود عضوي تحت هذا الباب قد يكون بقايا اخشاب او منسوجات.

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تضطلع بدور هام في معركة الشعب الفلسطيني العادلة

● بقلم: محمد بركة ●

■■ عقد يوم الاربعاء الماضي في قاعة الهلال الأحمر في جنين (٩٣/٤/١٤) بدعوة من مؤسسة الأثير للدراسات الصحفية يوم دراسي تحت عنوان: «آفاق وطبيعة العلاقات بين فلسطينيي الداخل (٤٨) وبين فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل المتغيرات الراهنة» وقد شارك في هذا اليوم الدراسي عدد كبير من الباحثين ومن المهتمين بالموضوع وكان من بينهم سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة. وفيما يلي نص المداخلة التي القاها في اليوم الدراسي:

في مقدمة الحديث اتقدم بثلاث ملاحظات:

اولا: ان اتقدم بالشكر لمؤسسة الاثير على هذه المبادرة لعقد اليوم الدراسي واتمنى ان تتكرر فرص اللقاء الهادف والمثمر في المستقبل.

ثانيا: اود ان اعبر عن سعادتي باللقاء مع هذا الجمهور الواسع من جنين ومنطقتها فان لقاء الاشقاء مهما كانت قساوة الظروف والاوضاع يحتوي دائما مسحة من السعادة.

والأمر الثالث: فان المداخلة التي سأتقدم بها تتضمن الجانب الأخر للبحث العلمي واقصد العمل الميداني وامل ان انجح في القاء الضوء على بعض الأمور خاصة ان الجسم الذي اتشرف بتمثيله – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – هو الجسم السياسي الاوسع بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل فما سأطرحه يمثل القطاع الاساسي بين جماهيرنا.

بادئ ذي بدء لا بد من التطرق للبديهية الوطنية والتاريخية حول وحدة ابناء الشعب الفلسطيني كشركاء في الهم الواحد والانتماء الواحد.

هذه البديهة التي عملت السلطات الاسرائيلية منذ ١٩٤٨ على طمسها والتي تجلت في المقولات الصهيونية ابتداء من مقولة الصهيونية الاساسية حول «اليهود كشعب بلا ارض الذي جاء الى ارض بلا شعب» وهي فلسطين وانتهاء بمقولة غولدا مئير الشهيرة من العام ١٩٧٢ التي قالت «واين هو الشعب الفلسطيني؟ لا يوجد شعب فلسطيني»!

لقد بدأت معركة الشعب الفلسطيني مع الصهيونية ليس من نقطة حقه في تقرير المصير وانما من نقطة هل هو شعب اصلا..

ودون الخوض في التفاصيل فان النضال الوطني الفلسطيني واصرار الشعب الفلسطيني على النضال والبذل والتضحية من اجل حقه في تقرير المصير فقد اسقط بشكل قاطع المقولات الصهيونية التي لم تتوقف عند حد الاعلان والمقولة بل حاولت عمليا محو الهوية الفلسطينية والغاء الوجود الفلسطيني عندما طرحت في سنوات الثلاثين شعار ممارساتها الاساسي وهو «احتلال الارض واحتلال العمل واحتلال السوق» ومن المفارقات ان تعود هذه الحركة من «يسارها» الى يمينها في ظل سيطرتها على كل فلسطين التاريخية (بعد حرب ١٩٦٧) الى شعارات العمل العبري والسوق (الاقتصاد) العبري في ظل الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة في هذه الايام.

لقد واجهنا نحن ابناء الشعب الفلسطيني الذين بقينا في وطننا في اطار حدود اسرائيل في الفترة بين ١٩٤٨ الى ١٩٦٧ مختلف المؤامرات التي هدفت الى خلق ما يسمى بعرب اسرائيل ابتداء من فرض القطيعة القسرية بيننا وبين باقي ابناء شعبنا الى تغييب التراث والحضارة والانتماء الى محاولة تدريسنا اللغة العربية باحرف عبرية في سنوات الخمسين الى محاولة جعلنا حطابين وسقاة ماء في دولة اسرائيل الى مصادرة الاراضي بمختلف القوانين والاجراءات الى فرض سياسة التجهيل وكل ذلك تحت ظل الحكم العسكري الذي كان مفروضا علينا حتى العام ١٩٦٥.

المؤامرات على شخصيتنا الوطنية كانت مروعة خاصة في ظل غياب ونزوح اغلبية القيادات الفلسطينية بعد النكبة وبغض النظر عن الانتماء السياسي لأي مؤرخ او اي مهتم بالشؤون الفلسطينية فالحقيقة التاريخية تثبت ان الجماهير العربية الفلسطينية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضائه وحلفائه من العرب واليهود قد ثبتت الانتماء الوطني الفلسطيني لهذه الجماهير ووضعتها في الصفوف الاولى للوعي والادراك الفلسطيني المتميز لابناء شعبنا في جميع أماكن تواجده.

لم يكن ذلك سهلا.. وكلف وما زال تضحيات كثيرة توجتها جماهيرنا في يوم الارض الخالد في العام ١٩٧٦.

لذلك فعندما نتحدث في هذه النقطة الزمنية وحول موضوع اليوم الدراسي فان الحقيقة الاساسية التي تؤكد على ان الشعب الفلسطيني كوحدة وطنية واحدة ذو شخصية متميزة تكون قد حسمت وتشكل الفرضية او البديهة الاولى في حديثنا.

لقد عبرت شعارات الحركة الوطنية الفلسطينية ومتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وطروحاتها مراحل عدة واسمحوا لي ان نقفز مباشرة الى الواقع الراهن في ظل واقع الانتفاضة المستمرة من جهة وواقع الوضع الدولي الراهن والنظام العالمي الجديد حيث هيمنت الامبريالية وحلفاؤها كقطب عالمي وحيد.

في هذه المرحلة فان الطرح الفلسطيني الذي يحظى بأوسع اجماع وتأييد بين ابناء الشعب الفلسطيني يتلخص في النضال من اجل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية.

في هذه المرحلة ايضا يجري التأكيد على وسائل تحقيق هذا الشعار وعلى رأسها استمرارية الانتفاضة وتجددها الدائم بوصفها الشكل الارقى للنضال الشعبي في مقاومة الاحتلال وفرض الطرح الفلسطيني على حكومة اسرائيل من خلال اليات الحل السياسي ويضمنها مفاوضات السلام.

في ظل هذه المرحلة فان ابناء الشعب العربي الفلسطيني في داخل اسرائيل يساهمون في معركة شعبهم العادلة من خلال الادوات المتوفرة في ايديهم من ناحية والتي تستطيع ان تسهم فعلا في هذه المعركة وهي خمسة اولها ذو بعد استراتيجي والاربعة الاخرى تتعلق في ضرورات المرحلة الحالية.

١ – مواصلة المعركة للحفاظ على شخصيتهم الوطنية وتأكيد التواصل الوطني والثقافي والحضاري مع باقي ابناء شعبهم في مختلف اماكن تواجده وفي اطار اي حل للقضية الفلسطينية وتعميق وتطوير التداخل والتواصل من خلال ارساء مفاهيم الدمقراطية والحوار الدمقراطي بين ابناء الشعب الواحد.

٢ – تنظيم النشاطات الشعبية والاحتجاجية من اضرابات ومظاهرات وغيرها للمطالبة بحقوق شعبنا العادلة، ونحن بصدد اقامة مظاهرة قطرية امام مكتب رابين في القدس احتجاجا على استمرار الحصار وعلى العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في وجه عملية السلام، تنظمها الجبهة. ونحن بصدد التحضير لأول ايار، عيد العمال العالمي، لتكون شعاراتنا الاساسية في مظاهرات الناصرة وحيفا وام الفحم وكفرياسيف التضامن مع اخواننا عمال الضفة وغزة ومع شعبنا الفلسطيني عامة.

٣ – تنظيم حملات الاغاثة المادية من ابناء شعبنا في اسرائيل ومن اليهود الدمقراطيين لشعب الانتفاضة خاصة في ايام المعاناة الشديدة وفي اماكن المعاناة الشديدة وخاصة في المخيمات وفي قطاع غزة المحتل.

ونحن في هذه الايام بصدد ارسال قافلة شحنات اغاثة مادية ترافقها وفود تضامنية الى قطاع غزة من جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة.

٤ – التنظيم والتجنيد والتعاون مع اوساط من الرأي العام الاسرائيلي من الدمقراطيين اليهود الى جانب الحق الفلسطيني لكسر «الاجماع القومي الصهيوني» المتنكر لهذا الحق.

ولهذا الموضوع: سلخ اوساط من

● البقية على صفحة ١٥ ●

● محمد بركة يلقي كلمته في اليوم الدراسي ● (تصوير: مراسل «الاتحاد»)

نحو اصلاح التعليم العربي:

تعقيب على: «خطوة ايجابية تتطلب خطوات اخرى»

● بقلم: محمد سالم خليل ●

● بودي ان اعقب على بعض ما ورد في مقالة السيد سليم نحاس اعلاه، في «الاتحاد» ٩٣/٤/٧ بأنه لا يختلف اثنان عندنا بأن التعليم في وسطنا العربي اليوم يمر بمرحلة عصيبة، ويعاني الأمرين، بسبب وضعه المأساوي او الكارثي حتى، واما اذا حاولنا اجراء قياس او مقارنة مع بعض الشعوب المتنورة او المتحضرة فحدّث ولا حرج.

من هذا المنطلق نقول: ان كل ما عرضه السيد نحاس من مطالب عينية حقة، نحن في وسطنا العربي بأمس الحاجة اليها، وكنا ولم نزل نرفعها من اجل دفع عجلة التعليم العربي قدما وفي كافة مراحله، الابتدائية والاعدادية والثانوية. وكذا من اجل اعادة تنظيم العملية التعليمية والتربوية والنهوض بها، بحيث تصبح مناسبة لمتطلباتنا واحتياجاتنا مجتمعا وشعبا في الحاضر والمستقبل. ان هذه المطالب المقترحة على يد السيد نحاس ليست جديدة، انها معروفة لنا جميعا، يعرفها القاصي والداني، من هنا لا يعرفها او لا يحسها على جلده يوميا ويكل الألم والمرارة. ولكن شتان بين ما هو مرغوب وما هو مطلوب!!

اذن، المطلوب هو التنفيذ والعمل على تحقيق هذه المطالب المشروعة حتى يتسنى لنا انقاذ التعليم في وسطنا العربي، اما الوعود فقد شبعنا وعودا..

ان السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة تجاه الوسط العربي بقيت هي هي، ولم تتغير.. اهمال متعمد وعدم مساواة، في كافة مجالات الحياة، هذه هي السياسة الرسمية.. حتى اولئك الذين بهرتهم من بيننا وعود وتصريحات الوزيرة الوني تجاه وسطنا العربي، في مجال التربية والتعليم اصيبوا بخيبة أمل كبيرة.. وأما اذا كان بيننا من لا يزال يعتقد بأن وضعنا في مجال التربية والتعليم وغيره من مجالات الحياة الأخرى على هذا النحو، انما هو مجرد صدفة فهذا شأنه هو وحده!!

في هذا السياق يعلق السيد نحاس امالا كبيرة على اجتماع لجنة متابعة التعليم العربي مع وزيرة المعارف والثقافة في الآونة الأخيرة، انه لجميل بالانسان ان يبقى الأمل يراوده في حياته، لكن التجربة علمتنا ان الآمال وحدها او النوايا لا تكفي، وان تكن حسنة او طيبة!! ان اخشى ما اخشاه ان يصلح فينا المثل القائل: «تمخض الجبل فولد فأرا» في وصف حالتنا هذه..

ذلك انني حاولت جاهدا العثور ولو على اساس واحد او سبب واحد يبرر التفاؤل المفرط او الفرحة السابقة لأوانها عند السيد نحاس حين يقول: «نرى انه من الواجب ان نشد على ايدي لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي على الانجاز الذي توصلت اليه مؤخرا وكما ورد في بيان رئيسها بعد الاجتماع بوزيرة المعارف..» فلم اعثر على ضالتي..

انني اتساءل: هل مجرد الاجتماع مع الوزيرة اصبح انجازا؟! ام مجرد تقديم مذكرة للوزيرة هو الآخر انجاز؟! ان هذا الافراط في التفاؤل وعلى هذا النحو لن يفيد في شيء البتة، هذا مع علمي التام بأن موقف السيد نحاس هذا نابع من حرصه الشديد واخلاصه الأشد تجاه محنة التعليم في وسطنا العربي وبنفس الوقت كلي امل ان يكون هو الذي اصاب وانا الذي اخطأ.

ايضا وفي هذا السياق لنا وقفة مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لقد تسنى لكاتب هذه السطور حضور مؤتمرين للتعليم العربي، الأول في ام الفحم والثاني في شفاعمرو، والفرق الوحيد الذي لاحظته بين المؤتمرين لم يكن الا من حيث الزمان والمكان فقط، اذ كان المؤتمر الواحد نسخة طبق الأصل عن الآخر. القاء كلمات، تهنئات، برقيات، الخ.. واذكر انه بينما كنا عائدين من مؤتمر ام الفحم تحدث احد المرافقين فذكر مؤتمرات قمة العرب على سبيل التندر..

في مؤتمر شفاعمرو لشؤون التعليم في الوسط العربي، كان لنا السؤال التالي، وكان عريف المؤتمر الاستاذ حنا ابو حنا: اذا كان وضع التعليم في وسطنا العربي مزريا ومأساويا بهذا الشكل فماذا نحن فاعلون، ان كل من يضع نصب عينيه هدفا لا يعدم الوسيلة؟؟ واليوم ايضا نسأل: ماذا تبقى لنا من هذه المؤتمرات؟! واين كانت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي طيلة هذه الفترة؟!

لماذا هذا السبات، ايها الاخوة في لجنة متابعة التعليم، والذي يشبه سبات اهل الكهف الى حد كبير؟! لماذا لا نسمع عن لجنة متابعة التعليم وعن «نشاطاتها» الا بعد فوات الأوان. بعد حدوث الحدث و «خراب بصرة»، لماذا والف لماذا؟!

قد لا يروق البعض هذا الكلام، لكن ذلك لن يردعنا ابدا عن قول الحقيقة مهما تكن جافة او قاسية، مع الأخذ بعين الاعتبار ان اللجنة الحالية قدمت خدمات لا يستهان بها لصالح التعليم في الوسط العربي، لكن من دافع ادبي محض وبكل الاخلاص والمودة نتوجه من على هذا المنبر لكي نقول كلمتنا بأنه قد حان الوقت من اجل التغيير، وافساح المجال امام خيرة ابناء شعبنا من اصحاب القدرات والكفاءات والمختصين، انها خطوة ضرورية لا بد منها، وان تكن متأخرة بعض الشيء، هذا اذا اريد للتعليم العربي ان ينهض ويقف على رجليه من جديد ويتخلص من رواسب الماضي، والاسباب التي تدعو لذلك كثيرة اذكر منها:

اولا – الفضائح الاخيرة في التعليم العربي – مرورا بالفشل الذريع في امتحان الرياضيات للصفوف الابتدائية، ومشاكل السقوط والتساقط، والفشل في امتحانات البجروت، وانتهاء بالرشاوى الأخيرة والتي لم تنته بعد.

ثانيا – انها لمصيبة كبرى الا تعلم لجنة متابعة التعليم العربي بالوضع على حقيقته قبل تفجره، كيف لا؟ وهي «لجنة متابعة التعليم العربي»؟! اما اذا كانت تعلم فالمصيبة اكبر!!

ثالثا – كان يتوجب على اللجنة في مثل هذا الوضع الناجم الا تقبل بأقل من لجنة تحقيق رسمية تكون توصياتها ملزمة، تبحث في اسباب هذا التردي الذي اصاب التعليم العربي، وللتذكير فقط كنا قد طالبنا بهذه اللجنة ومن على صفحات «الاتحاد» غداة ظهور النتائج المتدنية في امتحان الرياضيات للمدارس الابتدائية.. آنذاك كان يجب على اللجنة ان تقدم استقالتها احتجاجا على عدم تعيين لجنة رسمية لتقصي الحقائق، ورفضا لهذه السياسة.

رابعا – يشار هنا الى ان بعض الأعضاء في لجنة متابعة التعليم تتجاذبهم ازدواجية معينة، قد تعيق او تحد من نشاطهم.

خامسا – ان المجتمعات الراقية والمتحضرة، وفي فترة معينة لا تتردد باستبدال بعض ابنائها ممن خدموا مجتمعهم وشعبهم، واعطوا من وقتهم وعرقهم، بآخرين من ابنائها، دفعا للروتين والفتور وطلبا للحيوية والنشاط والتجدد.

سادسا – ورغم هذا وذاك كله فقد حان الوقت من اجل التغيير، طبعا نحو الافضل، لا حبا في التغيير لذاته، او على الأقل، تقوية اللجنة الحالية او مدها بعناصر اضافية من ابناء شعبنا المخلصين، ومن ذوي الكفاءة والخبرة والاختصاص، في مجالات التربية والتعليم والثقافة.

(كاتب المقال معلم في المدرسة الثانوية – طرعان)



اعداد : صالح ابداح

مصر..

رجال اعمال يمولون الاصوليين!

● كشف تقرير سري تلقته الخارجية المصرية من السفارة المصرية في اليونان عن ان بعض رجال الأعمال في الداخل والخارج يقومون بتمويل الجماعات المتطرفة في مصر.

وذكر التقرير ان مصادر تمويل الجماعات المتطرفة في مصر ينحصر في مساهمات بعض رجال الأعمال المصريين المقيمين في الخارج من المتعاطفين مع فكر هذه الجماعات، وبعض اخر في داخل مصر وخارجها لا يتفقون مع فكر هذه الجماعات لكنهم يحتاطون لأنفسهم اذا ما وصلت هذه الجماعات للحكم. فضلا عن دعم خارجي من بعض الدول مثل (ايران والسودان) يستخدم غالبا في مجال التدريب.

وافاد التقرير بقيام هذه الجماعات بنشاط ملحوظ في اوساط الجاليات المصرية في الخارج خاصة في الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وذلك لجمع التبرعات وتجنيد اعضاء جدد.

في حفل افتتاح مقهى «وادي النيل»:

الشعب يهتف: لا للإرهاب

● طوقت فرق.. الثقافة الجماهيرية للآلات الشعبية، الريس شمندي، على كوبان النوبية، محمد عزت، ارجاء المكان الاربعة المحيطة بمقهى وادي النيل في ميدان التحرير واختلط تصفيق فرق الأمن المركزي مع الفرق الموسيقية، رقصات المارة، الفرحة في عيون البشر، وارتفعت غابة من اللافتات المواجهة للإرهاب.. من مختلف القوى الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني، الاحزاب، النقابات العمالية، الصحفيين، وكان اول الحضور، طه حسين، قاسم امين، فرج فودة عبر كتاباتهم التي افردت لها الهيئة المصرية العامة للكتاب مكتبة في الميدان.



ووزع بيان من اللجنة المنظمة للاحتفال موقع من اكثر من (٢٠٠) مفكر وصحفي وفنان، جاء فيه:

«في الندوة الأخيرة لاحظنا جميعا ان قلة قليلة من ابناء مصر قد باعت نفسها لاعداء الوطن، وتسترت وراء الدين الاسلامي، وراحت تعيث في الارض فسادا، تحلل وتحرم وفقا لاهوائها الخاصة، وتضيق على الناس سبل التفكير العقلي، ووصلت الحقارة بهذه القلة القليلة الى حد تدمير مقهى «وادي النيل» في قلب ميدان التحرير مما اسفر عن اصابة عشرات من ابناء شعبنا دون ذنب او جريرة».

كذلك تم توزيع بيان بتوقيع اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي احمد مجاهد، يؤكد على موقفه وفي مواجهة الفاشية الجديدة المتسترة باسم الاسلام والتي اتخذت من القتل والسرقة والارهاب بدائل عن الحوار الموضوعي».

وتحول المقهى والمكان الى مولد سيدي محمد عثمان صاحب المقهى الذي وقف مثل ابو زيد الهلالي يحيي الحضور في عرس وادي النيل، وامتلأت الساحة بالورود والمجلات:

روز اليوسف، ادب ونقد، المجتمع المدني، القاهرة.

واحتشدت امهات يحملن اطفالهن وبنات وعمال وفلاحون وطلبة.

وبدأ الاحتفال باعتلاء المنصة علي سالم وكلمة د. نصر حامد ابو زيد، والنائب عبد العزيز مصطفى، وامينة السعيد، وتقوب المنصة بالحضور، بالمقهى بالميدان، وتتوحد الوحدة جميعها والاصوات في كلمة واحدة: لا للإرهاب.

الكويت..

كويتيات متزوجات من الـ «بدون» يطالبن بكامل الحقوق!

● طالبت مجموعة تمثل الاف الكويتيات المتزوجات من غير الكويتيين برفع القيود المفروضة على الحقوق المدنية لأسرهن وذلك في عريضة سلمت الى مجلس الأمة الكويتي.

وتطالب المواطنات الكويتيات اللواتي تقدر مصادر مختلفة عددهن بحوالي خمسة آلاف في شكل خاص برفع القيود المفروضة على اقامة ازواجهن في الكويت وكذلك على حقوق اولادهن بالجنسية والدراسة والعمل في الامارة.

ومعظم تلك النساء متزوجات من الـ «بدون» اي اولئك الذين يقيمون في الكويت منذ زمن طويل بدون ان يحصلوا على الجنسية. اما الأخريات فهن متأهلات من عراقيين وفلسطينيين واردنيين وسودانيين ويمنيين او ايرانيين.

وازواج تلك النساء الـ «بدون» محرومون من جميع الحقوق المدنية الكويتية خاصة حق الجنسية كما ان قسما منهم لا يستطيع العودة الى هذا البلد بعد ان غادروه في اثناء ازمة الخليج بين اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

العراق..

«توصيات» لإزالة البرنامج الكيميائي!

● قدم الفريق الخامس والخمسون للأمم المتحدة في العراق الذي انهى مهمته الى السلطات العراقية «توصيات عدة» تتعلق بتدمير واتلاف بعض التجهيزات او المنشآت التي يمكن ان تستخدم في اطار برنامج عسكري كيميائي.

- وقال رئيس البعثة الروسي، ايغور ميتروخين، انه عمل على تحديد الاجراءات التي ينبغي اتخاذها بصدد التجهيزات والمنشآت التي استخدمت او يمكن استخدامها، في اطار تطوير برنامج عسكري كيميائي.

واضاف انه ينبغي تحديد ما واذا كان ينبغي تدمير هذه المعدات او المنشآت او وضعها تحت نظام رقابة طويل المدى». واضاف «وليس هناك الكثير مما ينبغي تدميره».

وفي هذا السياق اوضح ميتروخين انه تم تقديم «توصيات» الى الجانب العراقي خلال فترة وجود الفريق في بغداد. ولم يشأ الحديث عن رد الفعل العراقي ازاء هذه التوصيات قائلا وأمل ان تؤخذ في الاعتبار».

ويتألف فريق الأمم المتحدة الخامس والخمسون من ١٤ مفتشا خبراء في الاسلحة الكيميائية بشكل خاص وقد زار منشآت عراقية عدة بين ٩ و ١٤ من الشهر الجاري لم تحدد مواقعها. ولم يزر الوفد مجمع المثنى على بعد ١٣٠ كيلومترا من بغداد حيث اتلفت قبل شهور اطنان من الاسلحة الكيميائية باشراف الأمم المتحدة.

واشاد ميتروخين بسير المهمة مؤكدا ان فريقه حقق «اهدافه».

دول الخليج..

مشروع لانشاء مصنع لانتاج المغنيزيوم

● اعدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وهي مؤسسة تابعة لمجلس التعاون الخليجي دراسة جدوى لمشروع اقامة مصنع لانتاج المغنيزيوم في المنطقة بكلفة ١.٩ مليار دولار.

وتشير الدراسة الى ان الطاقة الانتاجية للمشروع تبلغ عشرة الاف طن سنويا قابلة للزيادة. واوضحت ان اهم مناطق التسويق ستكون دول مجلس التعاون (السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان) وايران ومصر وبعض الدول الاخرى.

وقدرت احتياجات دول المجلس الست من مادة المغنيزيوم انها تبلغ حاليا ثلاثة الاف طن ويتوقع ان تصل الى خمسة الاف طن خلال الاعوام الخمسة المقبلة والى عشرة الاف طن عام الفين.

ورشحت دراسة المنظمة التي تتخذ من الدوحة مقرا لها السعودية كأفضل مكان لاقامة هذا المصنع لكنها اعتبرت، ايضا، ان عمان وقطر مناسبتان للمشروع اذا كانت اسعار الطاقة فيهما مماثلة للسعودية.

وتسعى دول مجلس التعاون الى تعزيز قدراتها الصناعية لتخفيف الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل. وتساعد الاسعار المنخفضة للطاقة واليد العاملة واسواق الاستهلاك الواسعة على هذا التوجه.

الجزائر..

الجفاف يهدد الزراعة

● ادى الجفاف الذي يضرب غرب الجزائر منذ سنوات عدة الى اتلاف ما بين ٣٥ و ٩٥٪ من المحاصيل الزراعية في هذه المنطقة استنادا الى ارقام كشفت خلال لقاء عقد في العاصمة بين مسؤولين زراعيين ووزير الفلاحة الجزائري، محمد الياس مسلي.

وضرب الجفاف والجليد الليلي في شكل خاص زراعة الحبوب والعلف في غرب الجزائر حيث لم تصل نسبة الامطار في بعضها الى ربع معدلها المعتاد. وانعكس النقص في العلف على قطعان الماشية التي بدأت تشكو من الأمراض نتيجة سوء التغذية.

وطلب المسؤولون الزراعيون اعداد برنامج طارئ لمساعدة المزارعين.

ومنذ اكثر من عشر سنوات تدنى معدل الأمطار في غرب الجزائر في شكل كبير. وقد جفت المياه في الكثير من السدود في حين ان بعضها الآخر لم يعد يحوي سوى ثلث او ربع سعته.

لبنان..

الطائفية السياسية في طريقها الى الزوال

● اعتبر رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، ان لبنان «في مرحلة وسيطة» في شأن الغاء توزيع وظائف الدولة على اساس طائفي.

واوضح الحريري في هذا الخصوص ان جميع المراكز باستثناء المراكز العليا في الوظائف العامة لم تعد توزع على اساس طائفي و «سيؤخذ فقط في الاعتبار التوازن العام» بين الطوائف المسيحية والمسلمة. وذكر رئيس الحكومة اللبنانية في هذا الخصوص بأن مقاعد المجلس النيابي وزعت بالتساوي بين الطوائف المسيحية والمسلمة.

ثم اردف قائلا انه «ما زال يتوجب العمل من اجل تنمية اقتصادية متوازنة بين المناطق لاكمال سياسة الغاء الطائفية». واضاف ان «اللبنانيين سيقررون بعد ذلك مستقبل الطائفية السياسية في بلدهم».

الامارات..

المطالبة باحياء مشروع خط انابيب لنقل النفط

● دعت امارة الفجيرة العضو في اتحاد الامارات العربية المتحدة الى احياء مشروع قديم لانشاء خط انابيب خليجي لنقل النفط الخام بعيدا عن مضيق هرمز الذي يتعرض احيانا للمخاطر.

وكانت شركة ابو ظبي الوطنية للبترول قد اجرت دراسة على المشروع وتبين انه ذو جدوى اقتصادية ويمكن ان يوفر المال والوقت لدول مجلس التعاون الخليجي الست.

ويقول عدد من الخبراء ان خط الأنابيب يمكن ان يربط موانئ دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان) بميناء الفجيرة خارج مضيق هرمز حيث يمكن للسفن ان تحمل النفط من ذلك الميناء الذي شهد توسعات كبيرة في الآونة الأخيرة.

وكانت فكرة المشروع قد طرحت خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) التي تعرضت خلالها نحو (٥٤٠) ناقلة وسفينة تجارية للهجوم مما ادى الى تعطيل الملاحة وخفض صادرات النفط وارتفاع مستوى التلوث. وطرحت بالحاح بعد ان هددت ايران باغلاق مضيق هرمز ردا على الهجمات العراقية الجوية على منشآتها النفطية.

وتأتي دعوة الفجيرة في اعقاب التوتر الناجم عن النزاع القائم بين ايران والامارات حول جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين تعتبران قاعدتين عسكريتين مهمتين لايران وتتحكمان بمضيق هرمز الاستراتيجي.

وكانت دول الخليج قد لجأت الى استخدام سفن صغيرة لنقل النفط الى الناقلات الكبيرة الراسية قرب الفجيرة في خليج عمان خارج مضيق هرمز وهي عملية وصفها الخبراء، بأنها مكلفة وبطيئة.

سوريا..

الهيئات المالية العربية تجمد عضوية ثلاث دول اعضاء فيها!

● صرح المدير العام للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف حمد بأن الصندوق قرر خلال الاجتماع السنوي للهيئات المالية العربية الذي انهى اعماله في دمشق تجميد عضوية العراق والصومال والسودان.

واوضح ان هذا القرار اتخذ لأن هذه الدول الثلاث لم تدفع مساهماتها السنوية للصندوق اثر انتهاء مهلة السنة التي اعطيت لتسديد المتأخرات. وبعد انتهاء هذه المهلة «يمكن للأسف ان يطردوا من هذا الصندوق».

من جهة ثانية اعطت الشركة العربية لضمان الاستثمارات مهلة سنة الى الدول التي لم تسدد بعد اشتراكاتها. وعلم من مصدر مطلع ان العراق والسودان من بين الدول التي لم تسدد اشتراكاتها الا انه لم يتم الكشف عن لائحة هذه الدول، بينما سددت جيبوتي والصومال المتأخرات المتوجبة عليهما.

خاص بـ «الاتحاد»:

موريس بيجار.. ابداع الرقص المتجدد!

*** اختار الاسلام لأنه يوحد الثلاث ديانات، ويقول ان التطرف صورة كاريكاتورية للإسلام الحقيقي * .. لا اعتقد انه يمكننا ان نعلم الناس كيف يتحركون دون أن يعرفوا لماذا يفعلون ذلك! ***

■■ هناك الرقص قبل بيجار، وهناك الرقص بعده.. فخلال ثلاثين سنة من حياته الفنية ادخل بيجار تغييرا كاملا على هذا الفن ليعطيه بعدا يكاد يكون كونيا. ويواصل اليوم مغامرته مع فرقة جديدة.

«الرقص تعبير عفوي عن الذات. انه الحياة بذاتها. اليس هو اول حركة تعبيرية لدى الطفل؟». هكذا يتحدث موريس بيجار، مؤسس «باليه القرن العشرين». ويضيف: «هذه العفوية، الموجهة المعقلنة، تصبح لغة، شعرا».

١٩٦٣، بيونس ايرس. الفتى جورج دون، البالغ من العمر ١٦ سنة، يفتتن بهذا الرقص الجديد على طريقة بيجار، لقد سحره عرض لباليه القرن العشرين. وافتتن بهذه اللغة الراقصة الجديدة، البعيدة عن «بحيرة البجع»، وعن قواعد الرقص الكلاسيكي وشخصياته المجمدة في قوالب قديمة.

انه، بالفعل، فن جديد تماما ابتدعه بيجار، بصورة مذهلة في بداية الستينات. لقد اصبح الرقص اكثر من مجرد الرقص، فنا عالميا. مزيج من كل الفنون، وكل الأفكار، ومن كل الابتكارات التي تشمل كل المواضيع الانسانية الكبرى كما تتجلى من خلال كل الاعمال الكبرى سواء كانت ادبية، مسرحية، او موسيقية: من السمفونية التاسعة الى موليير، ومن «روميو وجولييت» الى «والشبابة السحرية».

وهذه الثورة الكبرى والرائعة قدمت للجمهور العريض في كل انحاء العالم. اذ كان بيجار، بالفعل، اول من قدم عروضا راقصة شعبية كبيرة قادرة على اجتذاب الجماهير.

جورج دون، كان في السادسة عشرة من عمره، وكان آية في الجمال، وكان يرغب في الرقص مع هذا «المبدع العبقري» كما وصفه فيما بعد. وقد تم انتدابه ليصبح نجم «باليه القرن العشرين» التي بدأت مغامرتها المدهشة.

لكن بيجار لم يكتف بأن يجعل من الرقص فنا جديدا كليا، بل غير الشخصية المحورية للمسرحيات الراقصة، فلم يعد ذلك «الأمير الساحر» للأساطير القديمة وانما الرجل الحديث، رجل اليوم. بل الرجل بالمعنى المطلق فقط: «المعذب، المتناقض، لكنه يبحث عن النور». وهو بعد روحي عبر عنه جورج دون بشكل ممتاز، اذ كان يمثل الرجل حسب رؤية بيجار، اي صورة للإله. ولأن الأمر يتعلق بالرقص فانه يتم التعبير عن هذا الجمال من خلال جمال الجسم وتعبيره، ويتم التعبير عن نور العقل بنور الجسد.

■ اشعاع استثنائي ■

وقد كتب أحد النقاد: «ان جورج دون يجذب الانظار بحضوره القوي لكن الاشعاع الاستثنائي المنبعث منه يأتي من بعيد: من اندماج كلي يجعل ادنى حركاته مغلفة بغلالة روحية».

ان مقدرة بيجار على اثارة الاعجاب والدهشة وعلى التفتح للآخر لا تتجه فقط الى اعلى بل تمتد نحو العالم كله، ونحو كل الثقافات التي تتركه مفتونا. وكما يقول هو: «لدي حماس كبير لمعرفة الثقافات. فعندما اكون في بلد يجب ان اندمج فيه. اذ حالما اصل ابدأ في الأكل، وفي العيش مثل اهل البلد، اشاركهم حياتهم».

وهو ما سمح له باعطاء عروضه بعدا عالميا انطلاقا من الأساطير الرئيسية الكبرى. «ولقد قدمت عرضا «كابوكيا» في اليابان، ومسرحية راقصة عن مزار في فيينا» كما يقول.

انسان روحاني، انسان عالمي، انسان خالد؟ يقول بيجار: «هناك خلط بين الموضة وبين الحداثة. الموضة تفقد حداثتها. اما الحداثة فليست مرتبطة بالزمن. موزار حديث، ورمبرانت حديث مثلما بيكاسو حديث وسيبقى دوما كذلك. اذا كان المرء حديثا فسيبقى كذلك الى الأبد».

فما هو رأيه اذن في اعماله بعد ثلاثين سنة من النجاح عبر العالم؟ يراوغ قائلا: «يجب ان لا ننظر الى الوراء. يجب الاستمرار في البحث». ربما لأنه يرى ان الرقص، المأخوذ مثل الحياة من منشئه، لا يمكن تثبيته حتى ولا في المجال الأبدي.

ان لبيجار رؤية خاصة للزمن. رؤية صوفية: «الحياة تكرار ابدي. اننا نعيش نهاية مرحلة. ونهاية مرحلة ليست سوى نهاية وهم». هل هي كلمات مستوحاة من فلسفة من الشرق الأقصى؟

كلا، ان هذا الرجل الغربي اختار المبادئ التي يستدل بها من حضارة اقرب اليه. لقد اختار الاسلام.

فلماذا اختار رجل التفتح، والتسامح، هذا الدين في الوقت الذي يشوهه التطرف بصورة العصبية واللاتسامح؟ يقول بيجار «لقد التقيت في ايران رجلا فتح لي آفاقا عريضة. لقد كان مثالا في التسامح اذ قال لي: اذا قبلت العمل معي فانني اتفهم جيدا ان لا تعتنق ديني. لقد كان متفتحا لمختلف اشكال الممارسات الظاهرية، شريطة ان يكون الباطن مطابقا للظاهر». ويضيف بيجار: «ان التطرف صورة كاريكاتورية للإسلام الحقيقي. فكما لو ان حملات التفتيش ومطاردة الهرطقة التي شهدتها الكنيسة الكاثوليكية في مرحلة تاريخية ما هي الصورة الوحيدة للديانة المسيحية».

ويختم بيجار بتمجيد الديانات السماوية الثلاث باعتبارها كل متكامل، فيقول: «ان القرآن يوحد الديانات الثلاث التي ما انفكت تتقاتل. في حين انها بمثابة رؤى ثلاث حول موضوع واحد. ان المسلمين غير المتطرفين يسمون ذلك اهل الكتاب، او ديانات الكتاب، وهي ديانات ذات امتياز».

وهكذا فان بيجار المبدع في مجال الرقص يعرف ايضا كيف يفاجئ محدثه بالحديث في المجال الصوفي.. وهو مجال مفضل بالنسبة له: «لا اعتقد انه يمكننا ان نعلم الناس كيف يتحركون دون ان يعرفوا لماذا يفعلون ذلك. لا بد من توجيه روحي». كما يقول.

(اوليفر كلامين - فرنسا)



● موريس بيجار ●



● رقصة من تصميم بيجار ●



دروس في اللغة المسرحية

* الدرس الأول: «تحتون» البحر *

● في نقاش ودّي مع احدى المعلمات بعد احد العروض: قالت - مسرحيتكم رائعة ولكن حبذا لو كانت بالفصحى، وعندها سيستفيد التلاميذ ايضا من استعمالكم للغة الفصحى.

قلت - هل تضايقت من اللهجة العامية المستعملة في المسرحية؟

قالت - بالعكس، كانت مرحة.

قلت - وهل لاحظت ان التلاميذ كانوا متضايقين من العرض؟

قالت - بالعكس، كانوا مشدودين للعرض ومتشوّقين ومبسوطين جدا.

قلت - وظيفتنا كمسرح تختلف عن وظيفتكم في تدريس اللغة العربية، ولحسن حظي اني كنت مدرسا للغة العربية وانتقلت الى التخصص في اللغة المسرحية. درس اللغة العربية موجود ويأخذ حقه ولا حاجة لاضافة حصة اخرى من خلال المسرحية. لغتنا المسرحية هي لغة قائمة بحد ذاتها، وهي لغة يكمن سرها في انها تخاطب جميع الحواس لدى المشاهد. انها لغة ابداعية شاملة يمكن ان تحوي الكلمة والشعر والرسم والغناء والرقص والاضاءة والصوت والتمثيل والصور والأزياء والديكورات ويشارك في بنائها جميع الحرفيين من مهندسين ونجارين وحدادين ومصممين ومخرجين ومؤلفين وتقنيين ومخترعين ومنتجين، وتساهم في اغراضها اغراض جميع المصانع في العالم، وهي في نهاية الأمر لغة ابداعية، فنية تجمع في ثناياها التسلية والعبرة وتشغيل الخيال والانطلاق نحو الحرية الابداعية الخلاقة والمجنونة.

قالت - كلام جميل، ولكن استعمالكم للكلام العامي في المسرحية وصل بكم الى حد استعمال كلمات بذيئة وشعبية ومتدنية، ولو كانت بالفصحى لكان استعمالها اسمى.

قلت - مثلا؟

قالت - مثل كلمة «لباس»، وكلمة اخرى اخجل ان اقولها.

قلت - بعد اذنك، وبعيدا عنك، انها «كلسون البحر».



فخجلت قليلا وتدخل مدير المدرسة:

قال - وماذا في ذلك؟ هذه ليست شتيمة، فلباس و«كلسون بحر» بالذات، وليس كلمة «كلسون» منفردة، هي تعابير عادية يستعملها الجميع بشكل طبيعي. ومحمد صبحي الممثل المصري قالها علنا في التلفزيون: اللبيس والكالوت والكلسون، واللي لابسه احسن من اللي شالحه.

قالت - اذا كان المدير يوافق على ذلك، فلا مانع لديّ، والرأي الأخير لسعادة المدير.



*** الاثنين: ٩٣/٤/١٩ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

....٨ – برامج الصباح
٢..٨ – تمارين
٨.١٥ – علوم. العالم وما فيه
٨.٤٥ – بداية القراءة
.٩.١ – قصص للأطفال بالعربية
.٩.٢ – فهم المقروء
٩.٤٥ – الى هنا. تلتكست
.٩.٥ – ارثر روبنشتاين – مسلسل وثائقي – الحلقة الثالثة
٤٥..١ – شارع سمسم للأطفال
١١.١٥ – حساب (الرابع)
.١١.٤ – تاريخ الاستيطان
٥..١٢ – مدنيات. قواعد اللعبة
.١٢.٣ – ادب (الثانوية) من الأدب العالمي
٦..١٣ – علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٣.٢٦ – علم الأحياء (الاعدادية والثانوية) جسم الانسان
.١٣.٤ – لغة فرنسية
...١٤ – هذا يعنيني. لجمهور المشاهدين
٣..١٤ – الفراشة الجميلة
.١٤.٣ – افتراءات باباي
.١٤.٤ – المحظوظات. مسلسل
.١٥.٣ – سر الاشياء. مسلسل في فهم المقروء
...١٦ – هذا يعنيني. بث مباشر
...١٧ – مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
.١٩.٣ – الأخبار بالعربية
....٢ – موجز الأخبار بالعبرية
٥...٢ – حول العالم في (.٨) يوما. مسلسل وثائقي
...٢١ – الأخبار بالعبرية
٢٢.١٥ – برنامج بوبوليتيكا
.٢٣.٣ – بيني هيل – مسلسل كوميدي
٢٣.٥٥ – موجز الاخبار بالعبرية
...٢٤ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٧ – معسكر توبي. مصور
١٧.٢٥ – فيفا البيت
.١٨.٣ – الأخبار بالروسية
.١٨.٥ – حديقة الحيوانات، للأطفال
...١٩ – قريب بعيد. الحلقة (٥٨٤)
١٩.٢٥ – حار وجاف. فيلم عن طبيعة حياة الانسان
.١٩.٤ – زاوية المطبخ
....٢ – الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٤٥..٢ – نهائي كأس الدولة في كرة السلة
٢٢.٢٥ – اغنية من الماضي
.٢٢.٣ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٤٥ – ملاك في المدينة. مسلسل إثارة
...٣٣ – ختام

● «بيني هيل»، مسلسل كوميدي – .٢٣.٣ – *القناة الثانية* ●

التلفزيون الاردني:

...١٦ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
.١٦.٥ – ستوديو الأطفال
.١٧.٤ – الدرس الديني
...١٨ – الأخبار
– رأي الصحافة
.١٨.٣ – رياضة
.١٩.٢ – جيشنا العربي
....٢ – الأخبار
٤..٢ – المسلسل اليومي. «بر الأمان»
.٢١.٤ – لقاء الاثنين
.٢٢.٢ – سهرة حرة
...٢٣ – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة السهرة
– وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٨٢) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
					■					٢
				■						٣
■					■					٤
	■					■				٥
				■			■			٦
	■					■				٧
					■					٨
		■				■				٩
■			■						■	١٠

افقيا:

١ – رئيس سوري سابق
٢ – طريق – طعام جاهز شعبي
٣ – من الحشائش – كتاب جغرافي
٤ – اغنية لفريد الأطرش – ضد «يجلسن»
٥ – نحصل على (مجزومة ومعكوسة) – نقي (معكوسة)
٦ – للسؤال – نزل – عامل المطعم (معكوسة)
٧ – بعثر (معكوسة) – جبل في شمالالبلاد
٨ – جميل – علم مؤنث
٩ – عقل – عبر – امتلأ
.١ – عاصفة – من الرياحين

عموديا:

١ – رئيس برلمان روسيا
٢ – مدينة يوغسلافية منكوبة
٣ – من الأشهر الميلادية – مدينة مصرية (معكوسة وغير معرفة)
٤ – الأمر من كال (للمؤنث ومعكوسة)
٥ – يدخل – للتعجب
٦ – للنصب – بير (مجزومة) – حرف مكرر
٧ – من مؤلفات لجيب محفوظ
٨ – رئيس حكومة عربي
٩ – «نلين» (مبعثرة) – في اسفل الحذاء
.١ – مرض (معكوسة) – برامج

***** حل لغز رقم (٢٨١) *****

افقيا:

١ – حسني مبارك
٢ – اسعاف – قسرا
٣ – سهد – المغار
٤ – من – سخنين
٥ – بدر – دن
٦ – عمر – ود – نرى
٧ – عين ماهل
٨ – شل – مخادع
٩ – يحتلي – حليب
.١ – العتبة – هان

عموديا:

١ – اسماعيلية
٢ – حسين – بعض
٣ – سعد – برع – ت.ت
٤ – نا – سد – علوي
٥ – يفاخرون – لي
٦ – لن – دمع
٧ – بامية – ادب
٨ – ارغن – نهاية
٩ – رسا – الخلود
.١ – كاركا – محن



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١٩، غائما جزئيا، حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – .٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة – ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ – ١٩٩٣/٤/١٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٤٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٢٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١١٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.,٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٥٣ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٨٧. ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩ش.ج
● "أسود" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ش.ج

الاسواق المالية

تقلبات حادة!!

* سوق الاسهم *

● سيطرت التقلبات الحادة على سوق الاسهم في تبادل يوم امس، فبعد انخفاض اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) في نهاية الاسبوع. حيث انخفضت بنسب كبيرة، ابرزها انخفاض اسهم شركة الادوية (طيبع) حيث انخفضت في خلال نهاية الاسبوع بنسبة (٨٪). وتوقع المراقبون ان ينعكس التأثير السلبي على سوق الاسهم في بورصة تل ابيب.

ففي بداية التداول يوم امس، في اطار (ميرتس) قدمت طلبات بيع كبيرة جداً بلغت (.١٢) مليون شيكل. وانخفض المؤشر بنسبة (١.٨٪). وقد انخفضت اسهم (طيبع) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (إلبيت) بنسبة (٣٪). لكن مع استمرار التداول حدث تحسن ملحوظ فأخذ المؤشر في الارتفاع. وسجل لدى الاقفال انخفاضاً بنسبة (٤..٪) فقط. وكان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة كبيراً.

اما اسهم الشركات الكبيرة فقد انخفضت بنسبة اكبر بلغت (٩..٪). وانخفضت اسهم (طيبع) عند الاقفال بنسبة (٥٪). اما اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة فقد انخفضت بنسبة اقل واغلبية هذه الاسهم راوحت مكانها.

وارتفعت بعض الاسهم المتوسطة مثل اسهم (اكسترا) بنسبة (٦٪).

ويفسر المراقبون ان البورصة عبرت ازمة حادة واستوعبت اغلبية طلبات البيع التي كانت يوم امس وانخفض المؤشر بنسبة كبيرة مما يؤكد التوقعات ان الجمهور العريض آخذ في العودة الى سوق الاسهم.

* سوق السندات *

لم تتأكد توقعات بعض المراقبين ان المستثمرين سيتحولون للاستثمار في سوق الاسهم الى سوق السندات المربوطة بالجدول. ففي التداول في السندات المربوطة بالجدول للمدى الطويل والمتوسط حدثت انخفاضات متوسطة بلغت (١٪) اما السندات للمدى القصير فقد ارتفعت بصورة ضئيلة بلغت (٢٥..٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت قليلاً اثر تحسن اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية وارتفعت بنسبة (٢..٪).

* اسواق النقد العالمية *

سادت سوق النقد العالمية في نهاية الاسبوع تقلبات حادة. فبعد اعلان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في لقائه مع رئيس الوزراء الياباني «بأنه يفضل يناً قوياً مقابل الدولار» تهافت المستثمرون في جميع اسواق النقد الاوروبية والامريكية وكذلك في الشرق الاقصى على بيع عملاتهم وشراء الين. وتجاوز سعر تداول الين حاجز الـ (١١٣) يناً للدولار الواحد واقترب الى سعر (١١٢) لكن عند الاقفال في بورصة (وول ستريت) بلغ الدولار الواحد (١١٢.٦.) يناً.

اما في اسواق النقد الاوروبية فقد انخفض المارك الالماني مقابل الين وكذلك مقابل الدولار وبلغ سعر الصرف (١.٦١٦) مارك للدولار الواحد.

هنا واعلنت الحكومة اليابانية ان فائض الميزان التجاري الخارجي بلغ (٤.١) مليار دولار، وان ثلثي هذا الفائض هو مع الولايات المتحدة. وهذه المعطيات ستساعد على بقاء سعر الين مرتفعاً امام ابرز العملات في العالم.

اما البورصات الاوروبية فقد عانت من هبوط قليل نسبياً في نهاية الاسبوع. اما في بورصة (وول ستريت) فقد سجل مؤشر (داو جونز) ارتفاعاً بلغ ٢٣ نقطة ليصل الى اعلى مستوى له على الاطلاق.

(فيصل جبيلي)

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

● تتمة من صفحة ١٢ ●

«الاجماع القومي» اهمية بالغة وقد تكون حاسمة خاصة في ظل الحديث عن الحل السياسي والسلمي للقضية الفلسطينية.

٥ – استخدام النفوذ السياسي للجماهير العربية الفلسطينية وللقوى الدمقراطية اليهودية من خلال التمثيل في الكنيست بهدف التأثير على الخارطة السياسية البرلمانية وعلى شكل السلطة فيها لدفعها الى التجاوب مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولضرورات السلام العادل. ونحن لا نخفي على احد اشكالية هذا الجانب من جوانب العمل حيث ان الحكومة الاسرائيلية الحالية التي فاقت كل سابقاتها في القمع والابعاد والقتل والحصار وفي وضع العراقيل امام محادثات السلام قد قامت فعلا بفضل وجود الكتلة البرلمانية المانعة المؤلفة من ٦١ عضوا في الكنيست ويشارك في هذه الكتلة كل اعضاء الكنيست العرب واليساريين اليهود. فمن جهة تقوم هذه الحكومة بما تقوم به من جرائم ومن جهة اخرى فان البديل لهذه الحكومة في الواقع البرلماني وفي الواقع السياسي (لو جرت انتخابات جديدة) هو اسوأ من هذه الحكومة. وهذا الأمر يخلق واقعا مستحيلا بالنسبة لنا.. ولذلك ورغم هذا وذاك فكتلتنا لم تصوت الى جانب الحكومة في الاشهر الاخيرة علما بأن اقتراحات نزع الثقة منها جاءت من قوى اليمين التي كانت وما زالت تطالب باجراءات اكثر قمعية ضد شعبنا الفلسطيني.

ورغم هذا وذاك فان واقع الحصار واستمراره وواقع التنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية ولقرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، ٧٧٩ وتعطيل المسيرة السلمية كل هذا يفرض علينا مراجعة وتحديد موقفنا بشكل آخر من هذه الحكومة اذا استمر الوضع على هذا الحال وخاصة حتى انتهاء عطلة الكنيست الحالية وافتتاح الدورة الصيفية.

واخيرا لقد رأينا دائما نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان احد اسس عملنا ونضالنا ضرورة التأكيد على وحدة الشعار والممارسة وحدة الطرح والعمل وتكاملهما.

نحن لا نعتقد ان الشعار واعلان الموقف بغض النظر عن عدالته احيانا يكفي فيجب ان يكون هذا الشعار مقرونا بالعمل على تنفيذه والعمل على تنفيذ الشعار يجب ان يكون مقرونا بفهم الواقع بمتطلباته وامكانياته.. وفي هذا السياق فاننا نرفض محاولة تصوير الواقعية كتكيف مع الواقع، هنا تسطيح للأمور، انما نفهم الواقعية على انها الانطلاق من الواقع (وليس من الحلم) للوصول الى واقع ارقى.

لسنا كما يحلو للبعض من اخواننا ممن يلقي الشعارات ويصرخ ويعدها «وكفى الله المؤمنين شر القتال».. انما شعارنا هو نهجنا العملي.. واذا ثابرنا جميعا على التمسك بهذا الفهم الأولي.. واعتقد اننا ابناء الشعب الفلسطيني متمسكون فعلا بهذا الفهم.. فلن يصح الا الصحيح وتبدد غيوم الاحتلال السوداء، ولو تكثرت وتلبدت.. آت لا محالة وان اشد ساعات الليل حلكة تلك التي تسبق طلوع الفجر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٩نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في جلسة الحكومة، أمس:

رابين يفرض موقفه القاضي بمواصلة الطوق العسكري على الضفة والقطاع!

* خسائر الاقتصاد الاسرائيلي المتأتية عن «الطوق» تقدر بمئات ملايين الشيكلات * السماح لكل تاجر فلسطيني يزيد عمره عن (٥٠) عاماً بدخول اسرائيل بدون قيود *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ظل الحديث عن تأخير موعد بدء جولة المفاوضات الاسرائيلية العربية، قررت الحكومة، امس، كما هو متوقع، مواصلة فرض الطوق العسكري على المناطق الفلسطينية المحتلة من خلال رفض اقتراح وزير المالية السماح لمزيد من العمال الفلسطينيين العودة الى اماكن عملهم في ورش البناء.

وكان وزير المالية، ابراهام شوحط، طرح امام الحكومة تظلّمات المقاولين في فرع البناء من غياب الايدي العاملة الفلسطينية في الفرع. الا ان الحكومة رفضت اقتراحه اجازة دخول بضعة آلاف من الفلسطينيين الى اسرائيل لاحياء نشاط الفرع. وقبلت برفضها اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، القاضي بمواصلة الطوق حتى اشعار آخر والاكتفاء باصدار تصاريح عمل لحوالي (٨٨٠٠) فلسطيني للعمل في اسرائيل لا سيما في فرع الزراعة.

واتضح من المعطيات التي تداولتها الحكومة ان الفلسطينيين لم يستغلوا كل تصاريح العمل التي اصدرتها سلطات الاحتلال. وبالمقابل، اتضح ان مقاولين اسرائيليين واصحاب عمل من الفروع المختلفة يقومون بتهريب عمال فلسطينيين للعمل في اسرائيل بدون اذن السلطات المختصة ومن خلال خرق الطوق ومخالفة القانون.

*** الشرطة لدعم موقف رابين ***

واستقدم الى جلسة الحكومة، امس، ممثلو الشرطة ليشرحوا نجاح الطوق العسكري في خفض مستوى الجريمة في اسرائيل. واكد هؤلاء ان هبوطاً بنسبة ٢٧٪ طرأ على جرائم سرقة الاملاك داخل اسرائيل منذ فرض الطوق! (اي ان ٧٣٪ من السرقات يرتكبها اسرائيليون) ويعتقد ان استقدام ممثلي الشرطة بطرحهم هذا اتى لتعزيز رؤية رابين الداعية الى مواصلة الطوق حتى اشعار آخر!

*** الشق الآخر للطوق! ***

واثار وزراء «ميرتس» في الحكومة مرة اخرى، ما يسمونه «الشق الآخر للطوق» وهو مسألة الضائقة الاقتصادية التي يسببها استمرار الطوق للفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين. واقترحوا ايجاد اماكن عمل داخل المناطق الفلسطينية بالمبادرة الى الاستثمار في مشاريع عمرانية وتطويرية وتأسيسية ينخرط بها الفلسطينيون العاطلون عن العمل. اما مَن بقي عاطلاً عن العمل فاقترح وزراء «ميرتس» دفع رسوم بطالة له.

وقال الوزير يوسي سريد: ان الطوق شيء جيد وعلينا ان ندفع ثمناً لقاء على شكل رسوم بطالة للفلسطينيين.

الا ان رئيس الحكومة وعد بدراسة الاقتراح علماً بأن وزراء «ميرتس» لا سيما امنون روبنشطاين ويوسي سريد، اشترطوا في وقت سابق الموافقة على مواصلة الطوق باتخاذ اجراءات تخفف من الضائقة الاقتصادية للفلسطينيين والناجمة عنه.

*** فرصة تاريخية! ***

هذا، وعلى الرغم من طلب وزير المالية، ابراهام شوحط، اصدار مزيد من الاجازات للفلسطينيين، الا انه اعتبر الطوق العسكري فرصة تاريخية لتغيير بنية الاقتصاد الاسرائيلي خاصة في فرعي الزراعة والبناء.

وتقدر الخسائر الاقتصادية المتأتية عن استمرار الطوق العسكري بمئات ملايين الشيكلات حتى الآن!

*** التخفيف من حدة الطوق ***

وفي اطار التخفيف من حدة الطوق العسكري على المناطق الفلسطينية، قررت الحكومة السماح لكل تاجر فلسطيني يزيد عمره عن (٥٠) عاماً بدخول اسرائيل لقضاء اعماله وبدون قيود.

وفي الاطار نفسه، تقرر الشروع بعدة مشاريع عمرانية مثل شق شوارع وبناء مدارس بتكلفة (٢٠٠) مليون شيكل في المناطق المحتلة. وكل هذه الاموال تأتي من الضرائب التي تجبيها سلطات الاحتلال، عنوة وبشكل غير عادل، من اهالي الضفة والقطاع.

تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على التلويث البيئي الخطير المحتمل من مجمع ڤينيتسيا!

* اللجنة الشعبية لاهالي المشهد وكفركنا تبادر الى التظاهرة قرب موقع المجمع *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «التسمم للعرب.. مسموح؟!!» «ڤينيتسيا» و«ترانسفير» و«سريد 'وزير التلويث» و«مصادرة الارض، مصادرة الصحة، مصادرة»، تحت هذه الشعارات وغيرها تظاهر العشرات من اهالي المشهد وكفركنا في المدخل الرئيسي للموقع الذي يجري اعداده لاقامة مجمع ڤينيتسيا عليه.

وجاءت التظاهرة بمبادرة اللجنة الشعبية لاهالي المشهد وكفركنا التي اخذت على عاتقها تنظيم معركة الاهالي ضد التلويث البيئي الخطير المترتب عن اقامة المصنع في المنطقة المذكورة. وقصد المتظاهرون الاحتجاج على الخطر البيئي الذي يتهدد حياة المواطنين وعلى تنكر وزير البيئة، يوسي سريد، لوعده بايجاد حل لمشكلة الغازات السامة التي ستنبعث من المصنع لدى تشغيله.

وكان وزير البيئة وعد بتركيب ماصات للغازات السامة بدل اقامة اعمدة لنفث السخام والغازات في الاعالي بعد ان اقتنع بضرورة ذلك، كون المشهد وكفركنا في موقع مرتفع عن موقع المصنع، الامر الذي يجعل من اقامة اعمدة نفث الغازات غير ذات جدوى.

واتضح ان تراجع الوزير سريد جاء لرفضه المساهمة بأكثر من (٣) ملايين شيكل في تركيب ماصات الغازات بينما التكلفة المتوقعة هي (٦) ملايين شيكل.

واكد الناطق بلسان اللجنة الشعبية في كفركنا منصور دهامشة ان اللجنة تزمع لتصعيد نضالاتها اذا لم يف الوزير سريد بوعده لان حل مشكلة الغازات التي يبثها المجمع بواسطة اعمدة عالية هو حل منقوص لا يزيل الخطر عن حياة المواطنين بينما تقلصه الماصات، حسب الخبراء، الى الحد الادنى.

● يوسي سريد ●

ومن ناحية ثانية، كشف لنا المستشار الاعلامي لجمعية الجليل للخدمات والبحوث الطبية، اهرون كفير، ان اجتماعاً سيعقد بين ممثلي الجمعية واصحاب المجمع، اليوم الاثنين، في محاولة لايجاد حل لمسألة الغازات السامة قبل ان تعود محكمة العدل العليا للبحث في الالتماس المقدم اليها، يوم الخميس.

وكانت اللجنة الشعبية في كفركنا التمست لدى المحكمة ضد اصحاب المجمع بطلب وقف الاعمال الجارية في اقامة المجمع ريثما يتم ايجاد حل لمسألة الغازات السامة.

وافادنا المستشار الاعلامي كفير ان قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، ينتظر رد اصحاب المجمع ووزارة البيئة على ما جاء في التماس الاهالي.

فؤاد جمال معدي يصر على رفض الخدمة الاجبارية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصر الشاب فؤاد جمال معدي، يوم امس الاحد، على موقفه الرافض للخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات مبدئية وقومية وضميرية. وذلك خلال مثوله في مكتب التجنيد في حيفا.

ورفض الشاب فؤاد اجراء الفحوصات الطبية له في مكتب التجنيد وقال انه لن يخدم ولو لثانية واحدة في جيش يقمع وينكل ويحتل ارض الاخرين.

وحاولوا في مكتب التجنيد اقناعه بالتجند لضمان مستقبله فرفض ذلك.

ويذكر ان فؤاد مثل في مكتب التجنيد عدة مرات ويرفض اجراء الفحوصات. ولا يزال بدون بطاقة هوية لان السلطات ترفض تسجيل كلمة عربي بدل كلمة درزي في خانة «القومية» في بطاقة الهوية.

سلك التمريض في مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي ينفذ، اليوم، اضراباً انذارياً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعمل طواقم التمريض في عيادات ومستشفيات صندوق المرضى الهستدروتي، طيلة اليوم، بموجب نظام السبوت، وذلك بسبب الاضراب الانذاري الذي ينفذه جمهور الممرضات والممرضين.

ويأتي الاضراب احتجاجاً من سلك التمريض على خصم ٥٪ من اجره خلال الشهرين الماضيين كما تقتضي «خطة الاشفاء» المعتمدة من ادارة مؤسسة صندوق المرضى. كما يطالب السلك التمريضي بأن تدفع المؤسسة حصتها من رسوم الضمان الاجتماعي بقيمة ٨ ملايين شيكل لصناديق الضمان.

وكان وزير الصحة، حاييم رامون، التقى ممثلي السلك التمريضي، امس، بحضور ممثلي ادارة صندوق المرضى في محاولة لايجاد حل بدون اللجوء للاضراب، الا ان الاجتماع فشل في تحقيق المصالحة..

وعليه، ستعمل طواقم التمريض في عيادات ومستشفيات صندوق المرضى، اليوم، بنظام السبوت مع فرق مناوبة وتؤجل العمليات الجراحية جميعها باستثناء العاجل والضروري.

حادث طرق يودي بحياة الشاب اسماعيل شحادة نعامنة من عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اودى حادث طرق مروع وقع، امس الاحد، على شارع جديدة – كفرياسيف بحياة الشاب اسماعيل شحادة فلاح نعامنة (٣٢ عاماً) من عرابة.

وكان المرحوم يستقل مع آخرين سيارة من نوع «بيجو» في طريق عودته من يوم عمل شاق، الى بيته وقد اصطدمت السيارة التي كان يسوقها بسيارة اخرى جاءت من الجهة المقابلة. وقد اصيب المرحوم اصابة مباشرة اودت بحياته على الفور واصيب شقيقه الذي كان بجانبه بجراح.

وخلّف المرحوم وراءه زوجة وثلاثة اطفال وقد عمّ الاسى والحزن منطقة البطوف فور اعلان نبأ مقتل الشاب.

ويذكر ان الشاب المرحوم كان اول جريح في يوم الارض في العام ١٩٧٦. وعندها، اصيب برصاصة في بطنه لكنه نجا من الموت في حينه، ليجد مقتله في حادث طرق مروع.

وعرف عن المرحوم مواقفه الوطنية الجريئة وكان منخرطاً في العمل الوطني والكفاحات التي خاضتها الجماهير الفلسطينية، الامر الذي جعله عرضة للاعتقالات والملاحقات، لكنه صمد ولم يخضع.

وكان المرحوم اتمّ دراسته الجامعية في الجامعة العبرية في القدس واختار طريق العمل والكد.

ومن المنتظر ان يشيع جثمان المرحوم الى مثواه الاخير، اليوم الاثنين.

■ نعي ■

آل نعامنة في عرابة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم الغالي

اسماعيل شحادة فلاح نعامنة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٣٢) عاماً اثر حادث مفجع وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في عرابة الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر اليوم الاثنين ١٩٩٣/٤/١٩.

انا لله وانا اليه راجعون